العنوان:	دفع المطاعن عن قراءات الأئمة : عبد االله بن عامر ، عاصم الكوفي ، حمزة الزيات : جمعا و توجيها
المؤلف الرئيسي:	الحسانين، محمد عبداالله ابراهيم
مؤلفين آخرين:	إسماعيل، إبراهيم أحمد(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2011
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 778
رقم MD:	563018
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية أصول الدين
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	علم القراءات، القرآن الكريم، قراء القرآن، دفع المطاعن
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/563018

جامعة أمدرمان الإسلامية
كلية الدراسات العـــليا
كلية أصول الديــن
قسم القـــراءات

دفع المطاعن عن قراءات الأئمة
(عبد الله بن عامر- عاصم الكوفي – حمزة الزيات)
جمعا وتوجيها

بحث مقدم للحصول على درجة التخصص الأولى "الماجستير"

إعداد الطالب/ محمد عبد الله إبراهيـــــم الحسانيــن

إشراف الدكتور/ إبراهيم أحمد إسماعيل

١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

دفع المطاعن عن قراءات الأئمة (عبد الله بن عامر الشامي- عاصم بن أبي النجود الكوفي – حمزة بن حبيب الزيات الكوفي)

(رسالة ماجستير)

ملخص الرسالة

تتناول هذه الدراسة عرض الكثير من الطعون الموجهة إلى القراءات القرآنية المتواترة من قبل بعض النحاة وأهل اللغة والتفسير، لأسباب قد تكون نحوية أو صرفية، أو متعلقة بالمعنى في نظرهم، أو متعلقة بأحوال الرواة وضبطهم لوجوه القراءة، كما تتناول هذه الدراسة الرد على هذه الطعون، وتوجيه تلك القراءات المعترض عليها، وبيان صحتها من جهة الرواية، ثم من جهة جواز وجهها في اللغة، وبيان صحة معناها إن كان الاعتراض على صحة المعنى.

لقد قسمت بحول الله ومعونته هذه الدراسة إلى قسمين: القسم الأول منها يعنى بالتعريف المفصل للأئمة الثلاثة (ابن عامر- عاصم - حمزة)، ورواتهم، وأقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، ورد الطعون عنهم، مع بيان اتصال سند قراءتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم، كما ناقش أركان القراءة الصحيحة وشروطها، وأسباب الصراع بين القراء والنحاة، كما عالج الأسباب المؤدية إلى الطعن في القراءات المتواترة، ومنهج المدارس النحوية المختلفة تجاه القراءات.

أما القسم الثاني من الدراسة فيعنى بمعالجة المطاعن الواردة حول قراءات كل قارئ من القراء الثلاثة، مخصصا ما انفرد به كل قارئ منهم بمبحث خاص، ثم أتبعت ذلك بمعالجة القراءات التي اشترك فيها أكثر من قارئ، وكان منهجي في معالجة المواضع التي أثير حولها الطعن أن أبدأ بذكر القراءات الواردة في هذه الآية، ثم أذكر بعدها أقوال أرباب الطعن من مصادرها ما أمكن، ثم أذكر ردود أهل العلم على هذه المطاعن موجها القراءة، ثم أختم ذلك بالترجيح بين الأقوال، وختمت هذا البحث بما توصلت إليه من نتائج. والحمد لله رب العالمين.

الفهـــارس العـــلمية

وتحتـــوي على

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث النبوية والآثار
- فهرس الشواهد الشعرية
- فهرس الأعلام
- فهرس البلدان
- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية مرتبة حسب ترتيب سور المصحف

١٥	(شَهۡرُ رَمَضَانَ) البقرة ١٨٥	٤٥٦
١٦	(يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ) البقرة ١٨٥	١
١٧	(كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ وَهُوَ كُرۡهٌ لَّكُمۡ) البقرة ٢١٦	
١٨	(وَكُفۡرُۢ بِهِۦ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ) البقرة ٢١٧	٥٣٧
١٩	(حَتَّىٰ يَطۡهُرۡنَ) البقرة ٢٢٢	٤٠٢
٢٠	(وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ) البقرة ٢٢٩	٥٩٤
٢١	(لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ) البقرة ٢٣٣	
٢٢	(وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا) البقرة ٢٣٥	٤٤٨
٢٣	(ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ) البقرة ٢٥٧	٥٥٦
٢٤	(قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ) البقرة ٢٥٨	٢٣٤
٢٥	(لَمۡ يَتَسَنَّهۡ) البقرة ٢٥٩	٢٨٢
٢٦	(كَيۡفَ نُنشِزُهَا) البقرة ٢٥٩	٤٩٧
٢٧	(إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ) البقرة ٢٧١	٤٤٩
٢٨	(فَرِهَٰنٌ مَّقۡبُوضَةٌ) البقرة ٢٨٣	٢٢٢
٢٩	(فَيَغۡفِرُ لِمَن) و(وَيُعَذِّبُ مَن) البقرة ٢٨٤	٢٠٧
	سورة آل عمران	
٣٠	(رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ) آل عمران ٨	٦٣٤
٣١	(قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ) آل عمران ٢٦	١٦٢
٣٢	(وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ) آل عمران ٣١	١٦٢

٣٣	(فَنَادَتْه ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى) آل عمران ٣٩	١٦٢
٣٤	(كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ) آل عمران ٤٧	٢٥٧
٣٥	(وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا) آل عمران ٧٥	٤٥٨
٣٦	(وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا) آل عمران ٨٣	١٩٩
٣٧	(وَلَا تَفَرَّقُواْ ۚ) آل عمران ١٠٣	٥٠٨
٣٨	(نُؤْتِهِۦ مِنْهَا) آل عمران ١٤٥، والشورى٢٠	٢٨٤
٣٩	(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ) آل عمران ١٥٩	٢٩٦
٤٠	(وَلَا يَحْزُنكَ) آل عمران ١٧٦	١٧٢
٤١	(وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ) آل عمران ١٧٨	٥٢٩
٤٢	(وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ) آل عمران ١٨٤	١٦١
٤٣	(لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) آل عمران ١٨٨	٣٥٥
	سورة النساء	
٤٤	(يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) النساء١	٥٣٥
٤٥	(فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ) النساء ٣	٤٢٥
٤٦	(وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ) النساء ١١	٥٤٩
٤٧	(لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ) النساء ١٩	١٩٩

٤٨	(وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ) النساء ٢٣	١٩٤
٤٩	(فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا) النساء ٤١	٧٩
٥٠	(لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِى ٱلدِّينِ) النساء ٤٦	٣٠
٥١	(إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ) النساء ٥٨	٤٤٩
٥٢	(وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا۟ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا) النساء٦٦	٢٠٣
٥٣	(وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُوا۟ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا۟ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا) النساء ٦٦	٢٦٥
٥٤	(وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ) النساء ٧٢	٤٢٦
٥٥	(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ) النساء ٩٢	٣٣٤
٥٦	(فَتَبَيَّنُوا۟) النساء ٩٤، والحجرات ٦	١٧٠
٥٧	(لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ) النساء ٩٥	١٤٠
٥٨	(نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ ۖ) النساء ١١٥	٤٥٨
٥٩	(وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا) النساء ١٢٢	١٤١
٦٠	(يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ) النساء ١٤٢	٦٢٥
٦١	(فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ) النساء١٥٣	١٩٩
٦٢	(لَا تَعْدُوا۟ فِى ٱلسَّبْتِ) النساء ١٥٤	٥٧٤
٦٣	(فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ) النساء ١٥٥	٢٩٦
٦٤	(لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ) النساء ١٦٢	٤٩١
	سورة المائدة	
٦٥	(وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا۟ ۘ)	٤٦٥

	المائدة ٢	
٦٦	(رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ) المائدة ١٦	١٧٣
٦٧	(إِنَّ فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ) المائدة ٢٢	٢٨٧
٦٨	(جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ) المائدة ٢٩	٤٩٦
٦٩	(يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ) المائدة ٦٧	١٧٨
٧٠	(إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ) المائدة ٦٩	٢٠٣
٧١	(لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ) المائدة ٧٣	٢٦٩
٧٢	(فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ) المائدة ١٠٧	٢٠٤
٧٣	(هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ) المائدة ١١٢	١٩٦
٧٤	(عَذَابٗا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ) المائدة ١١٥	٢٨٥
	سورة الأنعام	
٧٥	(لَيَحۡزُنُكَ ٱلَّذِى) الأنعام ٣٣	١٧٢
٧٦	(وَلَا تَطۡرُدِ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ) الأنعام ٥٢	٢٧١
٧٧	(يَقُصُّ ٱلۡحَقَّ) الأنعام ٥٧	١٦٣
٧٨	(ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَهُوَ أَسۡرَعُ ٱلۡحَٰسِبِينَ) الأنعام ٦٢	٨٤
٧٩	(أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي) الأنعام٨٠	٥٠٨
٨٠	(وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطٗاۚ وَكُلّٗا فَضَّلۡنَا عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ) الأنعام ٨٦	٦٠٣
٨١	(أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ	٢٧٩

	هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ) الأنعام ٩٠	
٨٢	(قِنْوَانٌ) الأنعام ٩٩	٤٤١
٨٣	(وَمَا يُشْعِرُكُمْ) الأنعام ١٠٩	٥٨٥
٨٤	(وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ۖ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ) الأنعام ١٣٧	٢٨٦
٨٥	(مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ) الأنعام ١٦٠	٥٠٥
٨٦	(وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي) الأنعام ١٦٢	٢٠٩
٨٧	(قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ) الأنعام ١٦٢	٣٢٤
	سورة الأعراف	
٨٨	(تَذَكَّرُونَ)الأعراف ٣	٥٠٩
٨٩	(مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ) الأعراف ٤٨	١٧٠
٩٠	(يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ) الأعراف ٥٤	٢٠٨
٩١	(قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ) الأعراف ١١١	٢٩٧
٩٢	(وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ) الأعراف ١١٧	٧٧
٩٣	(وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ) الأعراف ١٤١	٤٤٣
	سورة الأنفال	
٩٤	(وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ) الأنفال ٧	٥٣١
٩٥	(وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ) الأنفال ٣٠	٦٢٤
٩٦	(لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ فِي جَهَنَّمَ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ) الأنفال ٣٧	١٢٥

٩٧	(إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ) الأنفال ٤٢	٤٧٣
٩٨	(لِّيَهۡلِكَ مَنۡ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٖ وَيَحۡيَىٰ مَنۡ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٖۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ) الأنفال ٤٢	٩
٩٩	(وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْۚ إِنَّهُمۡ لَا يُعۡجِزُونَ) الأنفال ٥٩	٣٠٣
١٠٠	(وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ) الأنفال ٧٢	٥٥٣
	سورة التوبة	
١٠١	(وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ) التوبة ١٢	٣١٢
١٠٢	(وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ) التوبة ١٢	٣٠
١٠٣	(وَلَأَوۡضَعُواْ) التوبة ٤٧	١٨٩
١٠٤	(هَلۡ تَرَبَّصُونَ) التوبة ٥٢	٥٧٣
١٠٥	(قُلۡ أَنفِقُواْ طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمۡ) التوبة ٥٣	١٩٩
١٠٦	(إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ) التوبة ٦٠	١٤٥
١٠٧	(فَيَسۡخَرُونَ مِنۡهُمۡ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنۡهُمۡ) التوبة ٧٩	٦٢٢
١٠٨	(عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) التوبة ٩٨	٢٠٠
١٠٩	(تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا) التوبة ١٠٠	١٦١
١١٠	(إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ) التوبة ١١٤	١٧٠
	سورة يونس	
١١١	(أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ) يونس ٣٥	٤٥٦
١١٢	(وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ) يونس ٨٩	٣٢٠

١١٣	(وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ) يونس ١٠١	١٨٩
	سورة هود	
١١٤	(وَإِن تَوَلَّوۡاْ- فَإِن تَوَلَّوۡاْ) هود ٣،٥٧	٥٧٣
١١٥	(بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآ) هود ٤١	١٩٥
١١٦	(إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖ) هود ٤٦	١٩٧
١١٧	(وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ) هود ٨١	٢٦٩
١١٨	(وَإِنَّ كُلّٗا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ رَبُّكَ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ) هود ١١١	٤١٧
	سورة يوسف	
١١٩	(لَيَحۡزُنُنِيٓ) يوسف ١٣	١٧٣
١٢٠	(دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ) يوسف ٢٠	٣٣٠
١٢١	(وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ) يوسف ٢٣	١٦٢
١٢٢	(حَٰشَ لِلَّهِ) يوسف ٣١	٢١٠
١٢٣	(مَا هَٰذَا بَشَرًا) يوسف ٣١	٢١٩
١٢٤	(وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ) يوسف ١٠٩	٤٨١
١٢٥	(حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ) يوسف ١١٠	٤٧٧
١٢٦	(فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ) يوسف ١١٠	٤٧٩
	سورة الرعد	
١٢٧	(صِنۡوَانٞ) الرعد ٤	٤٤١
١٢٨	(وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍ) الرعد ٥	٥٨٨
١٢٩	(وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ	١٩٩

	وَٱلْأَصَالِ) الرعد ١٥	
١٣٠	(فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ) الرعد ١٧	٩
	سورة إبراهيم	
١٣١	(وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ) إبراهيم ٤	٢
١٣٢	(وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ) إبراهيم ١٧	١٩٣
١٣٣	(ۖ فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُم ۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ ۖ إِنِّى كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ) إبراهيم ٢٣	٣٢٥
١٣٤	(قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ) إبراهيم ٣١	٢٦٢
١٣٥	(رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ (فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ) إبراهيم ٣٧	٣٢٥
١٣٦	(مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ) إبراهيم ٤٧	٢٩٣
	سورة الحجر	
١٣٧	(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ) الحجر ٩	٤
١٣٨	(وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ) الحجر ٢٠	٥٣٧
١٣٩	(فَبِمَ تُبَشِّرُونَ) الحجر ٥٤	٣٧٨
١٤٠	(قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ) الحجر ٥٦	٤٨٥
١٤١	(وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ) الحجر ٧٨	١٩٠
	سورة النحل	
١٤٢	(أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٤٠ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ) النحل ٤٠	٢٥٧
١٤٣	(مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ) النحل ٧٨	٥٤٩

	سورة الإسراء	
١٤٤	(وَلا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ خِطۡـٔٗا كَبِيرٗا) الإسراء ٣١	٣٣٣
١٤٥	(لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ) الإسراء ٦٢	١٩٠
١٤٦	(وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلاً) الإسراء ١٠٦	١٧٣
	سورة الكهف	
١٤٧	(وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ) الكهف ١	٤٣٦
١٤٨	(لِنَعۡلَمَ أَيُّ ٱلۡحِزۡبَيۡنِ) الكهف ١٢	٦٢٤
١٤٩	(وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا) الكهف ٢٥	٦٠٩
١٥٠	(وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥ) الكهف ٢٨	٢٧١
١٥١	(كِلۡتَا) الكهف ٣٣	١٩٢
١٥٢	(لَّٰكِنَّاْ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا) الكهف ٣٨	٣٦٠
١٥٣	(هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا) الكهف ٤٤	٥٥٣
١٥٤	(فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ) الكهف ٧٠	١٦٥
١٥٥	(فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ) الكهف ٨٦	١٩٧
١٥٦	(فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا) الكهف ٩٧	٥٦٩
	سورة مريم	
١٥٧	(وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا) مريم ٤	٢٠٥
١٥٨	(فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٣٥ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ) مريم ٣٥	٢٥٧
١٥٩	(فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا) مريم ٩٧	١
	سورة طه	

١٦٠	(هِىَ عَصَاىَ) طه ١٨	٥٦٠
١٦١	(وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى) طه ٣٢	٢٩٨
١٦٢	(قَالُوٓاْ إِنْ هَـٰذَٰنِ لَسَـٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ) طه ٦٣	٤٩٠،٢٠٨
١٦٣	(كَيْدُ سَـٰحِرٍ) طه ٦٩	١٩٤
١٦٤	(وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا) طه ٧٥	٤٥٨
١٦٥	(وَوَٰعَدْنَـٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ) طه ٨٠	٤٤٣
	سورة الأنبياء	
١٦٦	(وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ) الأنبياء ٣	٥٩٨
١٦٧	(وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَـٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) الأنبياء ٦٥	١٢٤
١٦٨	وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ) الأنبياء ٧٣	٣١٥
١٦٩	(فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ) الأنبياء ٨٨	٢٠٨
١٧٠	(لَا يَحْزُنُهُمُ) الأنبياء ١٠٣	١٧٣
	سورة الحج	
١٧١	(ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ) الحج ١٥	٥١١
١٧٢	(إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَـٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَـٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ) الحج ٢٥	٤٢٨
١٧٣	(ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ) الحج ٢٩	٥١١
١٧٤	(وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ ۗ) الحج ٦٥	٣١٣
	سورة المؤمنون	
١٧٥	(قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) المؤمنون ٨٢	٥٨٧
١٧٦	(فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا) المؤمنون ١١٠	٢٠٠

١٩٣	(وَنَجْعَلَهُمْ أَبِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ) القصص ٥	٣١٥
١٩٤	(وَجَعَلْنَٰهُمْ أَبِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ) القصص ٤١	٣١٥
١٩٥	(حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولاً) القصص ٥٩	٥٤٩
١٩٦	(أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا) القصص ٦١	٤٤٣
	سورة العنكبوت	
١٩٧	(أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ) العنكبوت ٢	٣٠٨
١٩٨	(أَلْفَ سَنَةٍ) العنكبوت ١٤	٦١٣
١٩٩	(إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا) العنكبوت ١٧	١٩٤
٢٠٠	(وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ) العنكبوت ٤١	٢٨٩
	سورة الروم	
٢٠١	(وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ) الروم ٢٤	٣٠٥
٢٠٢	(لِخَلْقِ ٱللَّهِ) الروم ٣٠	٤٩٧
٢٠٣	(إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ) الروم ٣٦	٤٨٥
٢٠٤	(وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ) الروم ٤٦	١٩١
٢٠٥	(ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ) الروم ٤٨	١٩١
٢٠٦	(ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً) الروم ٥٤	٨٨
	سورة لقمان	
٢٠٧	(يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ) لقمان ١٦	٢٤٥
٢٠٨	**سورة السجدة**	

٢٠٩	(وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَيِمَّةً يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا لَمَّا صَبَرُواْ) السجدة ٢٤	٣١٥
	سورة الأحزاب	
٢١٠	(وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا) الأحزاب ٤٦	١٨٨
٢١١	(أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ) الأحزاب ٥٢	٥٧٣
	سورة سبأ	
٢١٢	(فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥ) سبأ ١٤	٣٤٣
	سورة فاطر	
٢١٣	(وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثۡلُ خَبِيرٍ) فاطر ١٤	٥٣
٢١٤	(ٱسۡتِكۡبَارًا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦۚ) فاطر ٤٣	٥٧٧
٢١٥	(وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦۚ) فاطر٤٣	٥٨٧
	سورة يس	
٢١٦	(وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ) يس ٣٢	٤١٧
٢١٧	(يَخِصِّمُونَ) يس ٤٩	٤٥٦
٢١٨	(بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ) يس ٥٢	٤٣٦
٢١٩	(فَلَا يَحۡزُنكَ) يس ٧٦	١٧٣
٢٢٠	(أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي) يس ٨٢	٢٥٧
	سورة الصافات	
٢٢١	(إِلَّا مَنۡ خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ) الصافات ١٠	١٩٣
٢٢٢	(بَلۡ عَجِبۡتَ وَيَسۡخَرُونَ) الصافات ١٢	٦٢٠
٢٢٣	(وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ) الصافات ١٠٨	١٩٢

٢٢٤	(وَبَـٰرَكۡنَا عَلَيۡهِ) الصافات ١١٣	١٩٢
	سورة ص	
٢٢٥	(وَثَمُودُ وَقَوۡمُ لُوطٍ وَأَصۡحَـٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ ۚ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلۡأَحۡزَابُ) ص ١٣	٣٦٦
٢٢٦	(كِتَـٰبٌ أَنزَلۡنَـٰهُ إِلَيۡكَ مُبَـٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَـٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَـٰبِ) ص٢٩	
٢٢٧	(وَٱذۡكُرۡ إِسۡمَـٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِ ۖ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلۡأَخۡيَارِ) ص ٤٨	٦٠٣
٢٢٨	(أَتَّخَذۡنَـٰهُمۡ سِخۡرِيًّا) ص ٦٣	٢٠٠
	سورة الزمر	
٢٢٩	(فِى بُطُونِ أُمَّهَـٰتِڪُمۡ) الزمر ٦	٥٤٩
٢٣٠	(قُلۡ تَمَتَّعۡ بِكُفۡرِكَ) الزمر ٨	٦٣١
٢٣١	(أَمَّنۡ هُوَ قَـٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحۡذَرُ ٱلۡأَخِرَةَ وَيَرۡجُواْ رَحۡمَةَ رَبِّهِۦ) الزمر ٩	٦٢٨
٢٣٢	(لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِ) الزمر ٥٣	٤٨٥
٢٣٣	(قُلۡ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِّىٓ أَعۡبُدُ أَيُّهَا ٱلۡجَـٰهِلُونَ) الزمر ٦٤	٣٠٨
	سورة غافر	
٢٣٤	(فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَـٰدِلُونَ) غافر ٦٨	٢٥٧
	سورة فصلت	
٢٣٥	(فَقَالَ لَهَا وَلِلۡأَرۡضِ ٱئۡتِيَا طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهًا قَالَتَآ أَتَيۡنَا طَآئِعِينَ) فصلت ١١	١٩٩
٢٣٦	(فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَـٰعِقَةً مِّثۡلَ صَـٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ) فصلت ١٣	١٩٩
٢٣٧	(فَأَخَذَتۡهُمۡ صَـٰعِقَةُ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡهُونِ) فصلت ١٧	١٩٩
٢٣٨	(لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَـٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٍ) فصلت ٤٢	١٧٤
	سورة الشورى	
٢٣٩	(لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَىۡءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ) الشورى ١١	٦٢١

	سورة النجم	
٢٥٤	(فِي بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ) النجم ٣٢	٥٤٩
٢٥٥	(عَادًا ٱلْأُولَىٰ) النجم ٥٠	٤٥٩
	سورة القمر	
٢٥٦	(فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ) القمر ٥	١٨٩
٢٥٧	(وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ) القمر ١٧	١
	سورة الرحمن	
٢٥٨	(سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ) الرحمن ٣١	٣٣٩
٢٥٩	(لَمْ يَطْمِثْهُنَّ) الرحمن ٧٤،٥٦	٢٢٩
	سورة الواقعة	
٢٦٠	(فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ) الواقعة ٨٩	١٩٧
	سورة الحديد	
٢٦١	(وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ) الحديد ٦	٥١٣
٢٦٢	(مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ) الحديد ٢٢	٤٠٠
	سورة المجادلة	
٢٦٣	(قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَـٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ) المجادلة ١	٥١٦
	سورة الحشر	
٢٦٤	(لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَـٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّـٰدِقُونَ) الحشر ٨	٩٢
٢٦٥	(هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَـٰلِقُ ٱلْبَارِئُ) الحشر ٢٤	٤٠٥
	سورة الممتحنة	
٢٦٦	(أَن تَوَلَّوْهُمْ) الامتحان ٩	٥٧٣

	سورة الصف	
٢٦٧	(بُنۡيَٰنٞ) الصف ٤	٤٤١
٢٦٨	(يَٰقَوۡمِ لِمَ تُؤۡذُونَنِي) الصف ٥	٣٨١
٢٦٩	(كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ) الصف ١٤	١٦٢
	سورة المنافقون	
٢٧٠	(فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ) المنافقون ١٠	١٩٠
٢٧١	(وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ) المنافقون ١٠	١٦٥
	سورة الملك	
٢٧٢	(إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ) الملك ٢٠	٤٢٤
٢٧٣	**سورة نوح**	
٢٧٤	(رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارَۢا) نوح ٢٨	٧
	سورة القيامة	
٢٧٥	(لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ) القيامة ١٦:١٩	١٦٩
٢٧٦	(وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ) القيامة ٢٧	٤٣٦
	سورة الإنسان	
٢٧٧	(إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلٗا وَسَعِيرًا) الإنسان ٤	٣٩٣
٢٧٨	(قَوَارِيرَاْ) الإنسان ١٥	٣٩٥
	سورة المرسلات	
٢٧٩	(وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ) المرسلات ١١	١٦٨
	سورة النبأ	

فــهــرس الأحـــاديـــث النبـــوية والآثـــار

٢٠	عجب ربكم من إلكم وقنوتكم	٦٢٢
٢١	عجب ربكم من ذبحكم الضأن	٦٢٢
٢٢	قرأ "في عين حمئة"	١٩٧
٢٣	قرأ "هل تستطيع ربك"	١٩٦
٢٤	قرأ (كَيْفَ نُنشِزُهَا)	١٩٦
٢٥	قرأ أبيّ آية، وقرأ ابن مسعود آية خلافها	١٨٠
٢٦	كان إذا نزل عليه الشيء، يدعو بعض من كان يكتب له	١٣٩
٢٧	كان يقرأ: "فرُوح وريحان"	١٩٦
٢٨	كانوا يقرؤون "مالك يوم الدين"	١٩٦
٢٩	كنت أكتب الوحي لرسول الله وكان إذا نزل عليه أخذته برحاء شديدة	١٣٩
٣٠	كنت إلى جنب رسول الله	١٣٩
٣١	كنت في المسجد فدخل رجل يصلي، فقرأ قراءة	١٤٤
٣٢	لا تحلفوا بآبائكم	٢٢٧
٣٣	لاَ تَكْتُبُوا عَنِّى وَمَنْ كَتَبَ عَنِّى	١٤٠
٣٤	لا وتران في ليلة	٥٠٢
٣٥	لَمَّا نَزَلَتْ: (لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَـٰعِدُونَ).	١٤٠
٣٦	ما صنع أبا جهل	٥٠٢
٣٧	ما هكذا أقرأنيها رسول الله	١٤٥
٣٨	مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم	٧
٣٩	من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد	١١٦
٤٠	من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد	١١٦
٤١	من كان حالفا فليحلف بالله	٥٣٨
٤٢	نعمّا المال الصالح للرجل الصالح	٤٥٠

فهرس الشواهد الشعرية

١٥	تأبى قضاعة أن تعرفْ لكــم نســبا		وابنـــا نـــزار فـــأنتم بَيْضـــة البلـــد	٥٨٣
١٦	تحبك نفسي ما حييــت فــإن أمــت		يُحِبّك عَظْــمٌ فــي التــرابِ تَرِيْــبُ	٣٣٠
١٧	تـــراه كالثغـــام يعـــل مســـكا		يســـــوء الفاليـــــات إذا فلينـــــي	٣٨٠
١٨	تزود منهــا بــين أذنــاه ضــربة		دعته إلـــى هــابي التــراب عقــيم	٤٩٩
١٩	تمرّ على ما تســتمرّ وقــد شــفت		غلائل عبد القيس منهــا صــدورها	٢٩٥
٢٠	تنفي يداها الحصى في كل هــاجرة		نفي الــدراهيم تنقــاد الصــياريف	٣٣٠
٢١	دعاني إليها القلــب إنـــي لأمرهـــا		سميع فمـــا أدري أرشــد طلابهـــا	٦٣١
٢٢	رأيت الوليد بـــن اليزيـــد مباركـــا		شـــديدا بأحنـــاء الخلافـــة كاهلـــه	٢٧٣
٢٣	رُحْتِ وفـــي رجليـــك مـــا فيهمـــا		وقـــد بـــدا هَنْـــك مـــن المئـــزر	٥٨٣
٢٤	ســـأترك منزلـــي لبنـــي تمـــيم		وألحـــق بالحجـــاز فأســـتريحا	٢٢٠
٢٥	ســــميته بتحفــــــة الأطفـــــال		عن شــيخنا الميهـــي ذي الكمـــال	٧٧
٢٦	سيروا بني العّم فـــالأهواز منـــزلكم		ونهر تِيرَى فـــلا تعـــرفْكم العـــرب	٥٨٣
٢٧	صـــريع خمـــر قـــام مـــن وكأتـــه		كقومـــة الشـــيخ إلـــى منســـأته	٣٤٧
٢٨	ضـــــربت بمنســــــأة وجهـــــه		فصـــــار بــــذاك مهينـــا ذلــــيلا	٣٤٨
٢٩	علـــيّ لعمـــرو نعمـــة بعـــد نعمـــة		لوالـــده ليســـت بـــذات عقـــارب	٥٦٤
٣٠	فأطْرَقَ إطْرَاقَ الشُّجـــاع ولَوْ رَأى		مَســـاغا لِنابـــاه الشُّـــجاعُ لصَـــمما	٤٩٨
٣١	فَأَقْسِــمُ لَــوْ شَــيْءٌ أَتَانَـــا رَسُــولُهُ		سِوَاكَ وَلَكِنْ لَمْ نَجِـدْ لَـكَ مَـدْفَعا	٦٣٠

٣٢	فـــاليوم أشــربْ غيــر مســتحقب	إثمـــا مـــن الله ولا واغـــل	٥٧٨
٣٣	فـــاليوم قربــت تهجونـــا وتشـــتمنا	فاذهب فما بك والأيام مــن عجــب	٥٣٧
٣٤	فَزَجَجْتُـــــــهُ مُتَمَكِّنـــــــا	زَجَّ القَلُـــوصَ أبـــي مَـــزَادَهْ	٢٨٧
٣٥	فكـــل مـــا وافـــق وجـــه نحـــو وصـــح إســـنادا هـــو القـــرآن وحيثـــما يختـــل ركـــن أثـــبت	وكـــان للرســـم احتمـــالا يحـــوي فهـــــذه الثلاثـــــة الأركـــــان شـــذوذه لـــو أنـــه فـــي السبـــعة	١٥١
٣٦	فلما تبــينْ غِــبّ أمــري وأمــره	وولّت بأعجــاز الأمــور صــدور	٥٨٣
٣٧	فما كل من يتلـــو الكتـــاب يقيمـــه	ولا كل من في الناس يقريهمو مقري	١١٧
٣٨	قـــال لهـــا هـــل لـــك يـــا تـــافي	قالـــت لـــه مـــا أنـــت بالمرضـــي	٥٦١
٣٩	كـــأن ســـيوفنا فينـــا وفـــيهم	مخـــاريق بأيـــدي لاعبينـــا	٣٩٦
٤٠	كمـــا خـــط الكتـــاب بكـــف يومـــا	يهـــودي يقـــارب أو يزيـــل	٢٨٨
٤١	.... كها وصل أو للســاكنين وقطــرب	مصرخي اكســر لحمــزة مجمــلا حكاها مع الفراء مــع ولــد العــلا	٥٦٤
٤٢	لمَّـــا رأت ســـاتيدَ مـــا اســـتعبرتْ	لله درّ اليـــــوم مـــــن لامهـــــا	٢٩٦
٤٣	لمـــا رأى ألاّ دَعَـــهْ ولا شِـــبَعْ	مال إلى أرْطاة حِقْــف فاضــطجع	٤٦٢
٤٤	ما زال يوقن مـــن يؤمـــك بـــالغنى	وســـواك مـــانع فضـــله المحتـــاج	٢٩٦
٤٥	نعلق في مثـــل الســـواري ســـيوفنا	فما بينهـــا والأرض غـــوط نفـــانف	٥٤٦
٤٦	نعما اختلس سكن لصيغ بـــه حـــلا	....	٤٥٣

٤٧	نعما زد الإسكان صف بـــي حـــلا		....	٤٥٣
٤٨	هـــذا سُــــراقَةُ للقـــرآنِ يَدْرُسُـــه		والمرءُ عند الرُّشا إنْ يَلْقَهَــا ذِيْــبُ	٢٨٣
٤٩	هلا سألت بـــذي الجمـــاجم عـــنهم		وأبي نعـــيم ذي اللـــواء المحـــرق	٥٤٦
٥٠	....		وأفئـــدة باليـــاء بخلـــف لـــه ولا	٣٢٨
٥١	وإدغام حرف قبله صح ساكن عسير		....	٤٥٧
٥٢	والصرف في الجمـــع أتـــى كثيـــرا		حتـــى ادعـــى قـــوم بـــه التخييـــرا	٣٩٧
٥٣	وأما دمشق الشام دار ابـــن عـــامر		فتلـــك بعبـــد الله طابـــت محلـــلا	٤٠
٥٤	وبالفتح والتحريك خطـــأ مصـــوب		وحركـــه المكـــي ومـــد وجمـــلا	٣٣٨
٥٥	وحق بضم السوء مع ثـــان فتحهـــا		....	٢٠١
٥٦	وحمزة مـــا أزكـــاه مـــن متـــورع		إمامـــا صـــبورا للقـــرآن مـــرتلا	١١٠
٥٧	وخففـــــت إن فقـــــل العمـــــل		وتلـــزم الــــلام إذا مـــا تهمـــل	٢٣٥
٥٨	ودونـــك الادغـــام الكبيـــر وقطبـــه		أبو عمرو البصـــري فيـــه تحفـــلا	١١٨
٥٩	....		وحفص وبالإتقـــان كـــان مفضـــلا	٩٤
٦٠	وسكن معا شنئان صـــحا كلاهمـــا		....	٤٦٨
٦١	وضم هنـــا كرهـــا وعنـــد بـــراءة		شهاب وفي الأحقاف ثبـــت معقـــلا	١٩٩
٦٢	وظـــرف أو شـــبيهه قـــد يفصـــل وعـــمدتي قـــراءة ابـــن عامـــر		جـــزئي إضـــافة وقـــد يستعمـــل وكـــم لهـــا مـــن عاضـــد وناصـــر	

٦٣	وَعَودُ خَافِضٍ لَـدَى عَطْـفٍ عَلَـى ولَيسَ عِنْـدِي لازمـاً إذْ قَـدْ أَتَـى		ضَمِير خَفْـضٍ لازِمَـاً قَـدْ جُعِـلاَ فِي النَّظْمِ والنَّـثرِ الصَّحِـيحِ مُثْبَتَـا	٢٣٥
٦٤	وفارسٍ لـم يَحُـلَّ القـوم عِدْوَتَـه		ولَّوا سِـراعاً ومـا هَمُّـوا بإقبـال	٤٧٥
٦٥	......................والريح وحدا وفي النمل والأعراف والـروم ثانيا وفي سورة الشورى ومن تحت رعده		وفي الكهف معها والشريعة وصـلا وفاطر دم شكرا وفي الحجر فصلا خصوص وفي الفرقان زاكيه هللا	١٩١
٦٦	وقد قيل كن كالكلب يقصـيه أهلـه		وما يـأتلي فـي نصـحهم متبـذلا	٧٠
٦٧	وَكُـوفِيُّهُمْ تَسَّـاءَلُونَ مُخَفِّفَـا		وَحَمْزَةُ وَالأَرْحَامَ بِـالْخَفْضِ جَمَّـلاَ	٥٤٧
٦٨	ولـم تقـع خفيفـة بعـد الألـف		لكـن شـديدة وكسـرها ألـف	٣٢١
٦٩	ولو ولـدت فقيـرة جـرو كلـب		لسـب بـذلك الجـرو الكلابـا	٥٠٥
٧٠	ولـيس بينـه وبـين تركـه		إلا رياضـة امـرئ بفكـه	٤٥٧
٧١	وليس يصح فـي الأفهـام شـيء		إذا احتـاج النهـار إلـى دليـل	٥٨٤
٧٢	وما لقيـاس فـي القـراءة مـدخل		فدونك مـا فيـه الرضـا مـتكفلا	١١٧
٧٣	وَمِائَـةَ وَالأَلْـفَ لِلْفَـرْدِ أضِـفْ		وَمِائَـةٌ بِـالْجَمْعِ نَـزْرَاً قَـدْ رُدِفْ	٢٣٦
٧٤	وهـذه الـرواة عـنهم طـرق بـاثنين فـي اثنـين وإلا أربـع		أصـحها فـي نشـرنا يحقـق فهي زهـا ألـف طريـق تجمـع	٣٤٦
٧٥	يـا أيـهُ القلـب اللجـوج الـنفس		أفق عن البـيض الحسـان اللعـس	٣٤١

فــهــرس الأعــلام

فهرس البلدان

فـــهــرس المـــراجـــع والمـــصـــادر

١) إبراز المعاني شرح حرز الأماني، المؤلف: عبد الرحمن بن إسماعيل، ابو شامة المقدسي، الناشر مكتبة مصطفى البابي الحلبي١٩٨٢م، عدد الأجزاء٢

٢) ابن تيمية والقراءات، المؤلف: د. صبحي عبد الحميد محمد، الناشر: مطبعة الأمانة شبرا مصر، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م

٣) إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر، المؤلف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي، تحقيق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنـــان، الطبعـــة: الأولى١٤١٩هـــ / ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١

٤) الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: ســعيد المنـــدوب، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٦هـــ- ١٩٩٦م، عدد الأجزاء ٤

٥) الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها، المؤلف: الدكتور حسن ضياء الدين عتر، الناشر: دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٨ م

٦) اختيارات أبي حيان النحوية في البحر المحيط، المؤلف: الدكتور بدر ناصر البدر، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢

٧) أدب المفتي والمستفتي، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوي أبو عمرو، تحقيق: د. موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: عالم الكتب – بيـــروت، الطبعـــة: الأولـــى ١٤٠٧، عدد الأجزاء : ٢

٨) إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، المؤلف: محمد بن محمد العمادي أبو السعود، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: ٩، بدون.

٩) إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول، المؤلف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م، عدد الأجزاء ٢

١٠) إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، المؤلف: علي محمد الضباع، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا- مصر، ٢٠٠٦م

١١) أسانيد القراء العشرة ورواتهم البررة، المؤلف: سيد أحمد عبد الرحيم، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا- مصر،الطبعة الثانية ٢٠٠٦م

١٢) أسانيد القراءات، المؤلف:أحمد بن أبي عمر الأندرابي، تحقيق محمد عيد الشعباني، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا- مصر،٢٠٠٧م

١٣) إسعاف المبطأ برجال الموطأ، المؤلف: عبد الرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر، ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩م، عدد الأجزاء : ١

١٤) الأسماء والصفات، المؤلف: أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، الناشر: مكتبة السوادي – جدة، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: ٢

١٥) الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، عدد الأجزاء: ٨

١٦) إصلاح المنطق، المؤلف: يعقوب بن إسحاق بن السكيت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف – القاهرة، الطبعة: الرابعة ١٩٤٩، عدد الأجزاء: ١

١٧) الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج البغدادي، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م، عدد الأجزاء ٣

١٨) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، المؤلف: محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت – لبنان، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء ١٠

١٩) اعتقاد أهل السنة شرح أصحاب الحديث، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن الخميس، الناشر: وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد- المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ ، عدد الأجزاء : ١

٢٠) إعراب القرآن المنسوب للزجاج، المؤلف: أبو إسحاق الزجاج، تحقيق ودراسة: إبراهيم الإبياري، الناشر: دار الكتاب المصري- القاهرة، دار الكتاب اللبناني- بيروت، عدد الأجزاء ٣

٢١) إعراب القرآن، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، الناشر: عالم الكتب ـ بيروت، الطبعة ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ٥

٢٢) الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي الدمشقي، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢ م

٢٣) الأغاني، المؤلف: أبي الفرج الأصفهاني، تحقيق: سمير جابر، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة الثانية، عدد الأجزاء: ٢٤

٢٤) الإقناع في القراءات السبع، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن علي الأنصاري المعروف بابن الباذش، تحقيق: الدكتور عبد المجيد قطامش، الناشر: دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ

٢٥) إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات، المؤلف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، الناشر: المكتبة العلمية – لاهور– باكستان، عدد الأجزاء١ بدون.

٢٦) الأنساب، المؤلف: الإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، الناشر: دار الجنان بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨م

٢٧) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، المؤلف: أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، الناشر: دار الفكر – دمشق، عدد الأجزاء: ٢، بدون.

٢٨) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، المؤلف: أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري، الناشر: دار الجيل – بيروت، الطبعة الخامسة ١٩٧٩م، عدد الأجزاء: ٤

٢٩) بحر العلوم، المؤلف: نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي، أبو الليث، تحقيق: د. محمود مطرجي، الناشر: دار الفكر – بيروت، عدد الأجزاء: ٣، بدون.

٣٠) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، المؤلف : الشيخ عبد الفتاح القاضي، الناشر: الإدارة المركزية للمعاهد الأزهرية ١٩٩٨م

٣١) البرهان في علوم القرآن، المؤلف: بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، الطبعة الأولى ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧م، عدد الأجزاء: ٤

٣٢) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية، لبنان– صيدا، عدد الأجزاء ٢

٣٣) البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، المؤلف: محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، تحقيق: محمد المصري، الناشر: جمعية إحياء التراث الإسلامي – الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء: ١

٣٤) تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، الناشر: دار الهداية، عدد الأجزاء: ٤٠

٣٥) تاريخ القراء العشرة ورواتهم، المؤلف: عبد الفتاح القاضي، الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٩٩١م.

٣٦) تاريخ القرآن الكريم، المؤلف: محمد طاهر الكردي، الناشر: مطبعة الفتح بجدة، ١٩٤٦م، عدد الأجزاء: ١

٣٧) تاريخ المصحف الشريف، المؤلف: الشيخ عبد الفتاح القاضي، الناشر: الإدارة المركزية للمعاهد الأزهرية، طبعة ١٩٩٣م

٣٨) تاريخ بغداد، المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء : ١٤، بدون.

٣٩) تاريخ توثيق نص القرآن الكريم، المؤلف: خالد عبد الرحمن العك، دمشق،١٩٨٧م ، عدد الأجزاء١، بدون بيانات نشر.

٤٠) تاريخ دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، المؤلف: علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، أبو القاسم المعروف بابن عساكر، تحقيق: علي شيري، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت- لبنان ، الطبعة الأولى: ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م

٤١) التبيان في إعراب القرآن، المؤلف: أبو البقاء محب الدين عبد الله بن أبي عبد الله الحسين العكبري، تحقيق: علي محمد البجاوى، الناشر: إحياء الكتب العربية، عدد الأجزاء: ٢

٤٢) تحبير التيسير في القراءات العشر، المؤلف: محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري، تحقيق د. أحمد محمد مفلح القضاة، الناشر: دار الفرقان– عمان – الأردن، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء ١

٤٣) تحت راية القرآن، المؤلف: مصطفى صادق الرافعي، الناشر: دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار، بدون.

٤٤) التحرير والتنوير، المؤلف: الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، الناشر: دار سحنون للنشر والتوزيع – تونس – ١٩٩٧م، عدد الأجزاء ٣٠

٤٥) تذكرة الإخوان بأحكام رواية حفص بن سليمان، المؤلف: علي محمد الصباع، الناشر: الاتحاد العام لجماعة القراء، مطبعة دار التأليف ٨ شارع يعقوب بمصر.

٤٦) تذكرة الحفاظ، المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، عدد المجلدات ٤

٤٧) تراجم القراء العشرة ورواتهم، المؤلف: عبد القادر يوسف، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا– مصر، ٢٠٠٦م

٤٨) تفسير البحر المحيط، المؤلف: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود – الشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان– بيروت، الطبعة الأولى١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٨

٤٩) تفسير البيضاوي، المؤلف: عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي، ناصر الدين البيضاوي، الناشر: دار الفكر– بيروت– لبنان – عدد الأجزاء : ٥، بدون.

٥٠) تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، المدينة المنورة- الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٨

٥١) تقريب التهذيب، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد- سوريا ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م، عدد الأجزاء ١

٥٢) تقريب المعاني شرح حرز الأماني، المؤلف: سيد لاشين أبو الفرح، الناشر: مكتبة دار الزمان- المدينة المنورة، بدون.

٥٣) تهذيب التهذيب، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر : دار الفكر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١٤

٥٤) تهذيب الكمال، المؤلف: يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م، عدد الأجزاء ٣٥

٥٥) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، المؤلف: بدر الدين حسن بن قاسم بن المرادي، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، الناشر: دار الفكر العربي، بيروت- الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ٣

٥٦) التيسير في القراءات السبع، المؤلف: أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو الداني، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت،١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، عدد الأجزاء ١، طبعة دار الصحابة، مصر ٢٠٠٦م

٥٧) ثقات ابن حبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان الدارمي، البُستي، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد – الهند، الطبعة الأولى: ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩

٥٨) جامع الأصول في أحاديث الرسول، المؤلف: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، مجد الدين، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى، ١٣٨٩ هـ

٥٩) جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى (١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م)، عدد الأجزاء: ٢٤؛ طبعة هجر بتحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي.

٦٠) الجامع الصحيح المختصر، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الناشر: دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ – ١٩٨٧ تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، عدد الأجزاء: ٦

٦١) الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم، المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الناشر: دار الجيل– بيروت، عدد الأجزاء: ثمانية أجزاء

٦٢) الجامع الصحيح سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: ٥، بدون.

٦٣) الجامع لأحكام القرآن، المؤلف: محمد بن أحمد بن أبي بكر، أبو عبد الله القرطبي، المحقق: هشام سمير البخاري، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة : ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م

٦٤) الجرح والتعديل، المؤلف: الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبى محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم، الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء ٩

٦٥) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، تأليف: محمد بن فتوح الحميدي، تحقيق: د. علي حسين البواب، الناشر: دار ابن حزم – بيروت– لبنان، الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ٤

٦٦) جمهرة اللغة، المؤلف: محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق رمزي منير بعلبكي، الناشر دار العلم للملايين– بيروت، ١٩٨٧م، عدد الأجزاء ٣

٦٧) حجة القراءات، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة أبو زرعة، تحقيق: سعيد الأفغاني، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ١

٦٨) الحجة في علل القراءات السبع، المؤلف: أحمد بن عبد الغفار الفارسي، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا– مصر، الطبعة الأولى ٢٠٠٩م، عدد الأجراء ٣ مجلدات.

٦٩) الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، تحقيق د. عبد العال سالم مكرم، الناشر: دار الشروق، بيروت، ١٤٠١هـ، عدد الأجزاء ١

٧٠) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، المؤلف: الإمام القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي، الناشر: دار الكتاب النفيس – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء : ١؛ ومكتبة دار الهدى بالمدينة النبوية، تصحيح محمد تميم الزعبي، الطبعة الرابعة ٢٠٠٤م.

٧١) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، المؤلف: عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق: محمد نبيل طريفي، اميل بديع اليعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١٣

٧٢) الخصائص، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار، الناشر عالم الكتب– بيروت، عدد الأجزاء ٣

٧٣) الخلاف بين النحويين دراسة وتحليل وتقويم، المؤلف: الدكتور سيد رزق الطويل، الناشر: المكتبة الفيصلية– مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٩٨٥م

٧٤) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم – دمشق، عدد الأجزاء: ١١ ، بدون.

٧٥) دراسات في علوم القرآن الكريم، المؤلف: د. فهد بن عبد الرحمن الرومي، الطبعة: الثانية عشرة، ٢٠٠٣م

٧٦) دراسات لأسلوب القرآن الكريم، المؤلف: د. محمد عبد الخالق عضيمة، الناشر: دار الحديث بالقاهرة، عدد الأجزاء: ١١ ، بدون.

٧٧) درة الغواص في أوهام الخواص، المؤلف: القاسم بن علي الحريري، تحقيق: عرفات مطرجي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية ــ بيروت، الطبعة: ١٤١٨هـ/١٩٩٨هـ، عدد الأجزاء: ١

٧٨) شرح ربح المريد في تحرير مسائل الشاطبية للشيخ محمد هلالي الإبياري، المؤلف: سعيد يحيى رزق، بدون.

٧٩) رجال صحيح مسلم، المؤلف: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر، تحقيق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، سنة النشر ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء: ٢

٨٠) الرحيق المختوم بنثر اللؤلؤ المنظوم للمتولي، المؤلف: الشيخ حسن خلف الحسيني، تصحيح: الشيخ السادات منصور، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، بدون.

٨١) رد الكلام والشبهات عن قراءة من المتواترات، المؤلف: سيد أحمد عد الرحيم، الناشر: دار الصحابة، الطبعة الثانية ٢٠٠٦م

٨٢) الرسم القرآني ضابطا من ضوابط القراءة، المؤلف: د. توفيق أحمد العبقـري، الناشـر: مكتبة أولاد الشيخ بالهرم – مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م

٨٣) رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين، المؤلف: د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، الناشر: دار الشروق – جدة، الطبعة الثانية ١٩٨٣م

٨٤) رفعة الدرجات في قراءة حمزة الزيات، المؤلف: توفيق إبراهيم ضمرة، المكتبة الوطنية– عمان– الأردن، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م

٨٥) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف: محمود شكري الألوسـي أبو الفضل، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: ٣٠، بدون.

٨٦) الروض المعطار في خبر الأقطار، المؤلف: محمد بن عبد المنعم الحِميـري، المحقـق: إحسان عباس، الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت – الطبعة الثانية – ١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ١

٨٧) زاد السائر إلى قراءة ابن عامر، المؤلف: توفيق إبراهيم ضمرة، المكتبة الوطنية– عمان – الأردن، الطبعة الأولى ٢٠٠٦م

٨٨) زاد المسير في علم التفسير، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، الناشر: المكتب الإسلامي– بيروت، ١٤٠٤هـ، عدد الأجزاء ٩

٨٩) الزاهر فى معاني كلمات الناس، المؤلف: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيـق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢م، الطبعـة الأولى، عدد الأجزاء: ٢

٩٠) السبعة في القراءات، المؤلف: أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهـد التميمـي البغدادي، تحقيق: د. شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – القـاهرة، الطبعـة الثانيـة،

هـ١٤٠٠، عدد الأجزاء: ١ ؛ طبعة دار الصحابة، تحقيق: جمال شرف، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م

٩١) سر صناعة الإعراب، المؤلف: أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: د. حسن هنداوي، الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة الأولى ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢

٩٢) سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، المؤلف: أبي القاسم علي بن عثمان العذري البغدادي، مراجعة: الشيخ علي محمد الضباع، الطبعة الثالثة – الحلبي ١٩٥٤م، عدد الأجزاء: ١

٩٣) السنا الزاهر في قراءة ابن عامر، المؤلف: محمد نبهان حسين مصري، الناشر: دار القبلة للنشر والتوزيع – جدة ١٤٢٤هـ

٩٤) سنن سعيد بن منصور، المؤلف: أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني، تحقيق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، الناشر: دار العصيمي ـ الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ٥

٩٥) سير أعلام النبلاء، المؤلف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة التاسعة ١٤١٣ هـ ١٩٩٣م، عدد الأجزاء ٢٣

٩٦) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، المؤلف: عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث بالقاهرة؛ دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة العشرون ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م، عدد الأجزاء: ٤

٩٧) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، المؤلف: هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي، أبو القاسم، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان، الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: ١٤٠٢، عدد الأجزاء: ٤

٩٨) شرح الرضي على الكافية، المؤلف رضي الدين الاستراباذي، تحقيق الـدكتور يوسـف حسن عمر، الناشر: مطبوعات جامعة قار يونس١٩٨٧م، عدد الأجزاء ٤

٩٩) الشرح الكبير على متن المقنع، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن قدامة المقدسـي، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع، عدد الأجزاء ١٢، بدون.

١٠٠) شرح شافية ابن الحاجب، المؤلف: رضي الدين الاستراباذي، تحقيق: محمد يحيى عبـد الحميد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٧٥م ، عدد الأجزاء:٤

١٠١) شرح شعلة على الشاطبية، محمد بن أحمد بن الحسين الموصلي، الشهير بشعلة، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا– مصر، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م ، عدد الأجزاء١

١٠٢)شرح صحيح البخارى، المؤلف: أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البكري القرطبي، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض– السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٠

١٠٣)شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد بن محمد النـويري العقيلـي أبـو القاسم، تحقيق: عبد الفتاح سليمان أبو سنة، الناشر: مجمع البحوث الإسـلامية، ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٦

١٠٤) شرح نهج البلاغة، المؤلف: عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، أبو حامد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، بدون.

١٠٥) شعب الإيمان، المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، الناشر: دار الكتب العلميـة – بيروت، تحقيق: محمد السعيد زغلول، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، عدد الأجزاء: ٧

١٠٦) الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية، المؤلف: زين الدين منصور بن أبي النصر بن محمد الطبلاوي، أبو السعد، تحقيق د. علي سيد أحمد جعفر، الناشر مكتبة الرشد- الرياض- السعودية ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء ٢

١٠٧) الشهادة الزكية في ثناء الأئمة على ابن تيمية، المؤلف: مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٤، عدد الأجزاء : ١

١٠٨)صبح الأعشى في صناعة الإنشا، المؤلف: أحمد بن علي القلقشندي، تحقيق: د. يوسف علي طويل، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة الأولى ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ١٤

١٠٩) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت- لبنان، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ ه / ١٩٨٧ م

١١٠) صفة الصفوة، المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، تحقيق: محمود فاخوري – د. محمد رواس قلعه جي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة الثانية: ١٣٩٩ – ١٩٧٩، عدد الأجزاء: ٤

١١١) الصناعتين الكتابة والشعر، المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية – بيروت، الطبعة: ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١

١١٢) طبقات الفقهاء، المؤلف: أبو إسحاق الشيرازي، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى،١٩٧٠م.

١١٣)الطبقات الكبرى، المؤلف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري، الناشر: دار صادر- بيروت، عدد الأجزاء ٨

١١٤) طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد بن محمد بن الجزري، ضبطه وراجعه: محمد تميم الزعبي، الناشر مكتبة دار الهدى- المدينة المنورة، الطبعة الثانية ٢٠٠٠م

١١٥) ظاهرة التأويل في إعراب القرآن الكريم، المؤلف: د. محمد عبد القادر هنادي، الناشر: مكتبة الطالب الجامعي- مكة المكرمة ١٩٨٨م، عدد الأجزاء ١

١١٦) العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، المؤلف: يوهان فك، ترجمة: الدكتور رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي بمصر، الطبعة ١٩٨٠م

١١٧) عقيدة أهل السنة والجماعة، المؤلف: محمد الصالح العثيمين، الناشر: وكالة المطبوعات والبحث العلمي بوزارة الشئون الإسلامية والأوقاف السعودية، الطبعة السادسة١٤٢٥هـ

١١٨) عون المعبود شرح سنن أبي داود، المؤلف: محمد شمس الحق العظيم آبادي، أبو الطيب، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ، عدد الأجزاء: ١٤

١١٩) غاية المريد في علم التجويد، المؤلف: عطية قابل نصر، الناشر: مكتبة كنوز المعرفة بجدة، الطبعة السادسة ١٩٩٧م

١٢٠) غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: محمد بن محمد بن الجزري، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا- مصر، الطبعة الأولى ٢٠٠٩م ، عدد الأجراء ٣ مجلدات.

١٢١) الغاية في القراءات العشر، المؤلف: الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني، تحقيق: محمد غياث الجبناز، الناشر: دار الشواف ــ الرياض، الطبعة الثانية: ١٩٩٠م

١٢٢) غرائب القرآن ورغائب الفرقان، المؤلف: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري، تحقيق: الشيخ زكريا عميران، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ــ لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٦

١٢٣) غيث النفع في القراءات السبع، بهامش سراج القارئ، المؤلف: نور الـــدين السفاقســـي، الطبعة الثالثة – الحلبي١٩٥٤م

١٢٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بـــن حجـــر أبـــو الفضـــل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة – بيروت ١٣٧٩هـ، عدد الأجزاء: ١٣

١٢٥) الفتح الرحماني شرح كنز المعاني للشيخ سليمان الجمزوري، المؤلـــف: عبـــد الـــرزاق إبراهيم علي موسى، الناشر دار ابن القيم- الرياض، الطبعة الأولى ٢٠٠٥م

١٢٦) فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، المؤلف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، الناشر: دار الفكر- بيروت، عدد الأجزاء ٥

١٢٧) فتح المجيد شرح كتاب العميد في علم التجويد، المؤلف: الشيخ محمود علي بسة، الناشر: مكتبة المحمودية بالأزهر، الطبعة الثانية، بدون.

١٢٨) فتح المعطي وغنية المقري في شرح مقدمة ورش المصري، المؤلف: العلامة محمد بن أحمد المتولي، الناشر: مكتبة القاهرة- الأزهر- مصر، الإيداع بدار الكتب ١٩٩٣م

١٢٩) الفروع ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين علي بن سليمان المرداوي، المؤلف: محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، شمس الدين المقدسي، المحقق: د. عبد الله بن عبـــد المحســـن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت- الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ /٢٠٠٣ مـ.

١٣٠) فن الترتيل وعلومه، المؤلف: الشيخ أحمد أحمد الطويل، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، الطبعة الأولى ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٢

١٣١) فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، المؤلف: عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ٢

١٣٢) في نحو القرآن والقراءات، المؤلف: د. موسى مصطفى العبيدان، الناشر: دار إسراء للطباعة– بولاق الدكرور – القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٩٣م

١٣٣) فيض القدير الحافظ المناوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء ٦

١٣٤) القاموس المحيط، المؤلف: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، عدد الأجزاء ١، بدون.

١٣٥) القبس الجامع لقراءة نافع، المؤلف: عطية قابل نصر، الناشر: دار الحرمين للطباعة بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٩٩٤م.

١٣٦) القراءات أحكامها ومصادرها، المؤلف: د. شعبان محمد إسماعيل– دار السلام– القاهرة، ١٩٨٦م

١٣٧)قراءات الإمام ابن عامر والانتصار لها، المؤلف: الدكتور سامي عبد الفتاح هلال، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا– مصر، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م

١٣٨) قراءات الإمام حمزة والانتصار لها، المؤلف: الدكتور سامي عبد الفتاح هلال، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا– مصر، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م

١٣٩) القراءات الشاذة، المؤلف: عبد الفتاح عبد الغني القاضي، الناشر: الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية ١٩٨٩م، عدد الأجزاء ١

١٤٠) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية– جدة – الطبعة الأولى ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م، عدد المجلدات ٢

١٤١)الكامل في اللغة والأدب، المؤلف: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: الدكتور محمد أحمد الدالي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٢م

١٤٢) الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المؤلف: المنتجب الهمذاني، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، الناشر: دار الزمان بالمدينة النبوية، الطبعة: الأولى، ٦ أجزاء

١٤٣) كتاب سيبويه، المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر، سيبويه، أبو البشر، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الجيل ــ بيروت، عدد الأجزاء ٤

١٤٤) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، عدد الأجزاء: ٤، بدون.

١٤٥) كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات، المؤلف: أبو الحسن علي بن الحسين الباقولي، تحقيق: د. نصرسعيد، عبد الغفور خليل، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا- مصر، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م

١٤٦) الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، المؤلف: مكي بن أبي طالب القيسي، المحقق: د. محي الدين رمضان، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الخامسة، عدد الأجزاء: ٢

١٤٧) الكشف والبيان، المؤلف: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان - ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: ١٠

١٤٨) الكوكب الدري في شرح طيبة ابن الجزري، المؤلف: محمد صادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية- القاهرة، الطبعة الأولى، بدون.

١٤٩) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، المؤلف: محمد فؤاد بن عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - محمد الحلبي، عدد الأجزاء: ٣

١٥٠) اللامات، المؤلف: عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم، تحقيق: مازن المبارك، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، عدد الأجزاء:١

١٥١) اللباب في علل البناء والإعراب،المؤلف: محب الدين عبدالله بن الحسين، أبو البقاء العكبري، تحقيق: غازي مختار طليمات، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة الأولى ١٩٩٥م، عدد الأجزاء : ٢

١٥٢) اللباب في علوم الكتاب، المؤلف: أبو حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٩ هـ –١٩٩٨ م، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء ٢٠

١٥٣) لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: ١٥

١٥٤) مباحث في علوم القرآن، المؤلف: مناع القطان، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م

١٥٥) المبدع شرح المقنع، المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة : ١٤٢٣هـ /٢٠٠٣م

١٥٦) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني، المحقق: عمر الطباع، الناشر: دار القلم – بيروت ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٢

١٥٧) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: ٥

١٥٨) المحكم والمحيط الأعظم، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١١

١٥٩) مختار الصحاح، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥م، عدد الأجزاء ١

١٦٠) مختصر بلوغ الأمنية شرح تحرير الشاطبية بذيل سراج القارئ، المؤلف: الشيخ علي محمد الضباع – الحلبي ١٩٥٤م

١٦١) المخصص، المؤلف: علي بن إسماعيل الأندلسي، أبو الحسن المعروف بابن سيده، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: ٥

١٦٢) مرشد الأعزة شرح رسالة حمزة، المؤلف: الشيخ محمود حافظ برانق، والشيخ محمد سليمان صالح، الناشر: مكتبة تاج بطنطا، الطبعة الأولى،١٩٦٤م

١٦٣) المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، المؤلف: شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل، المعروف بأبي شامة المقدسي، المحقق: طيار آلتي قولاج، الناشر: دار صادر- بيروت ١٩٧٥م

١٦٤) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٢

١٦٥) المستدرك على الصحيحين، المؤلف: محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١ / ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٤

١٦٦) مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: خمسون (٤٥+٥ فهارس).

١٦٧) مشكل إعراب القرآن، المؤلف: مكي بن أبي طالب القيسي، أبو محمد، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ٢

١٦٨) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: ٢، بدون.

١٦٩) المصحف المرتل، المؤلف: د. لبيب السعيد، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت– ١٩٦٧م، عدد الأجزاء ١

١٧٠) مصحف القراءات العشرة، فكرة: علوي محمد بلفقيه، إعداد الشيخ: محمد كريم راجح. دار المهاجر، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤مـ

١٧١) المصفى بأكف أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.

١٧٢) معاني القرآن الكريم، المؤلف: أبو جعفر النحاس، تحقيق: محمد علي الصابوني، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، عدد الأجزاء: ٦

١٧٣) معاني القرآن وإعرابه، المؤلف: أبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، تحقيق: د. عبد الجليل شلبي، الناشر: دار الحديث بالقاهرة، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: ٥

١٧٤) معاني القرآن، المؤلف: أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، تحقيق: محمد علي النجار، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، الطبعة: الثالثة ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٣

١٧٥) معاني القرآن، المؤلف: أبو الحسن سعيد بن مسعدة البصري، المعروف بالأخفش الأوسط، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء١، بدون

١٧٦) المعجم الأوسط، المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة ، ١٤١٥هـ، عدد الأجزاء: ١٠

١٧٧) معجم البلدان، المؤلف: ياقوت بن عبد الله الحموي، أبو عبد الله، الناشر: دار الفكر – بيروت، عدد الأجزاء: ٥، بدون.

١٧٨) معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء، المؤلف: الدكتور عبد العال سالم مكرم، والدكتور أحمد مختار عمر، مطبوعات جامعة الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٨٢ م

١٧٩) المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – الموصل، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ٢٠

١٨٠) معجم المؤلفين، تأليف: عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي– بيروت، عدد الأجزاء ١٣، بدون.

١٨١) المعجم الوسيط، المؤلف: إبراهيم مصطفى ـ أحمد الزيات ـ حامد عبد القادر ـ محمد النجار، الناشر: دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية، عدد الأجزاء ٢

١٨٢) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، تأليف: عمر رضا كحاله، الناشر: دار العلم للملايين بيروت ١٣٨٨ هـ /١٩٦٨ م، الطبعة الثانية – عدد الأجزاء ٣

١٨٣) معرفة الثقات، المؤلف: أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢

١٨٤) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ، عدد الأجزاء: ٢

١٨٥) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، المؤلف: جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: د. مازن المبارك/ محمد علي حمد الله، الناشر: دار الفكر – دمشق ١٩٨٥م، عدد الأجزاء ١

١٨٦) المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، المؤلف: عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ١٠

١٨٧) مفاتيح الغيب، المؤلف: فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٣٢

١٨٨) مفردات ألفاظ القرآن، المؤلف: الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني أبو القاسم، الناشر: دار القلم ـ دمشق، عدد الأجزاء: ٢، بدون.

١٨٩) المفصل في صنعة الإعراب، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله، تحقيق: د. علي بو ملحم، الناشر: مكتبة الهلال – بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣، عدد الأجزاء: ١

١٩٠) مقاييس اللغة، المؤلف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكَريّا، المحقق: عبد السَّلام محمد هَارُون، الناشر: اتحاد الكتاب العرب، الطبعة: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ٦

١٩١) المقتضب، المؤلف: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، الناشر: عالم الكتب، بيروت، عدد الأجزاء ٤

١٩٢) مقدمة ابن خلدون، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي، الناشر دار القلم، بيروت ١٩٨٤م، عدد الأجزاء ١

١٩٣) من تاريخ النحو، المؤلف: سعيد الأفغاني، الناشر: دار الفكر – بيروت، بدون.

١٩٤) مناهل العرفان في علوم القرآن، المؤلف: محمد عبد العظيم الزرقاني، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة.

١٩٥) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، المؤلف: الإمام محمد بن محمد بن الجزري، تحقيق: الدكتور عبد الحي الفرماوي، الناشر: مكتبة جمهورية مصر – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٧٧م

١٩٦) موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب، المؤلف: خالد بن عبدالله الأزهري، تحقيق: د.عبد الكريم مجاهد، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٦، عدد الأجزاء:١

١٩٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٥م

١٩٨) النحو الوافي، المؤلف: عباس حسن، الناشر: دار المعارف، الطبعة الخامسة عشرة، عدد الأجزاء: ٤

١٩٩) النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد بن محمد بن الجزري، أشرف على تصحيحه ومراجعته: علي محمد الضباع – شيخ عموم المقارئ المصرية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، بدون؛ طبعة دار الصحابة، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.

٢٠٠) نظرية النحو القرآني، المؤلف: د. أحمد مكي الأنصاري، الناشر: دار القبلة للثقافة، جدة – الطبعة الأولى١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء ١

٢٠١) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، المؤلف: برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، تحقيق: عبد الرزاق غالب المهدي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ٨

٢٠٢) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية، مصر، عدد الأجزاء ٣

٢٠٣) الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء ٢٩

٢٠٤) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، عدد الأجزاء: ٧، بدون.

٢٠٥) الوفيات، المؤلف: أبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب، تحقيق: عادل نويهض، الناشر: دار الإقامة الجديدة – بيروت، الطبعة: ١٩٧٨م ، عدد الأجزاء ١

فهرس الموضوعات

٥٤	مناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا) النساء ٦٦	٢٦٥
٥٥	مناقشة الطعن الوارد في قولــه تعــالى(وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ) الأنعام ٥٢	٢٧١
٥٦	مناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى(أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ) الأنعام ٩٠	٢٧٩
٥٧	مناقشة الطعن الوارد فــي قولــه تعــالى (وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ۖ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ) الأنعام ١٣٧	٢٨٦
٥٨	مناقشة الطعن الوارد في قولــه تعــالى (قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ) الأعراف ١١١	٢٩٧
٥٩	مناقشة الطعن الوارد في قوله تعــالى (وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْ ۚ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ) الأنفال ٥٩	٣٠٣
٦٠	مناقشة الطعن الوارد في قولــه تعــالى (وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيْمَٰنَهُم مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِى دِينِكُمْ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ) التوبة ١٢	٣١٢
٦١	مناقشة الطعن الوارد في قوله تعــالى(وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) يونس٨٩	٣٢٠
٦٢	مناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى(رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ) إبراهيم ٣٧	٣٢٥
٦٣	مناقشة الطعن الوارد في قولــه تعــالى(وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ	٣٣٣

العنوان:	دفع المطاعن عن قراءات الأئمة : عبد االله بن عامر ، عاصم الكوفي ، حمزة الزيات : جمعا و توجيها
المؤلف الرئيسي:	الحسانين، محمد عبدالله ابراهيم
مؤلفين آخرين:	إسماعيل، إبراهيم أحمد(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2011
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 778
رقم MD:	563018
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية أصول الدين
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	علم القراءات، القرآن الكريم، قراء القرآن، دفع المطاعن
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/563018

جامعة أمدرمان الإسلامية

كلية الدراسات العــليا

كلية أصول الديــن

قسم القــراءات

دفع المطاعن عن قراءات الأئمة

(عبد الله بن عامر- عاصم الكوفي – حمزة الزيات)

جمعا وتوجيها

بحث مقدم للحصول على درجة التخصص الأولى "الماجستير"

إعداد الطالب/ محمد عبد الله إبراهيــــم الحسانيــن

إشراف الدكتور/ إبراهيم أحمد إسماعيل

١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ)

الإهـــــداء

إلى روح **أمي** التي مازلت أذكر كيف كانت تحملني على كتفها، لتوصلني إلـــى معلـــم قريتـــي الوقور رحمه الله، لأحفظ القرآن وأتعلم.

إلى **والدي** أطال الله بقاءه على طاعته، الذي كان يواصل الليل بالنهار كدا وعملا مـــن غيـــر كلال، ليوفر لثمانية أبناء الوقت والمال ليدرسوا ويتعلموا، رحمة منه بهم، وشفقة عليهم.

إلى إخواني وأخواتي الذين أحاطوني بصادق الحب، والذين ساروا أمامي وخلفـــي علـــى درب القرآن، فوجدت فيهم الأسوة والقدوة، والمناصر والمعين.

إلى **قرة العين** وبلسم الحياة (**حفصـــة- عائشـــة- فاطمـــة الزهـــراء- عبـــد الله)**

إلى جميع مشايخي ومعلمي على مر المراحل التعليمية، من مكتب التحفيظ، انتهـــاء بالجامعـــة والدراسات العليا.

إلى أهل قريتي الصغيرة " **سلامون بحري**" الذين وصل بهم حسن الظن بي أن جعلوني بيـــنهم شيئا مذكورا.

إلى كل محب للقرآن الكريم وقراءاته في كل بقاع الأرض، وكل مدافع ومنافح ومكافح عنهما.

أهدي لكم عرفانا مني بحقكم وفضلكم علي، هذا الجهد المتواضع

شكــــر

انطلاقا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه البخاري في الأدب المفرد عن أبي هريرة رضي الله عنه:" **لا يشكر الله من لا يشكر الناس**" أتقدم بخالص شكري لجامعة أم درمان الإسلامية العريقة، التي وافقت مشكورة على دراستي للماجستير بها.

كما أتوجه بالشكر الجزيل لكلية أصول الدين ممثلة في عمادتها وأساتذتها على مساعدتهم لي وقبولهم بحثي، **وأخص قسم القراءات بصادق تقديري وثنائي ودعائي.**

وأتوجه بالشكر المفعم بخالص الدعاء وصادق العرفان بالجميل للأستاذ الدكتور/ **إبراهيم أحمد إسماعيل،** المشرف على الرسالة، والذي ما زال من أول أطوار البحث وحتى نهايته يسدي النصائح ويوجه ويرشد، يسد الخلل ويقوم المعوج من غير كلل ولا ملل، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه **وبصدق** بالشكر الجزيل لأساتذتي الأفاضل العلماء مناقشي هذه الرسالة، والذين تحملوا أعباء قراءتها والحكم عليها.

وأتوجه كذلك بالشكر والدعاء الخالصين، للزملاء والإخوان الذين ساعدوني ووقفوا إلى جواري في تنسيق هذا البحث وترتيبه وإخراجه.

والحمد لله رب العالمين أولا وآخرا، وظاهرا وباطنا.

دفع المطاعن عن قراءات الأئمة (عبد الله بن عامر الشامي- عاصم بن أبي النجود الكوفي – حمزة بن حبيب الزيات الكوفي)

(رسالة ماجستير)

ملخص الرسالة

تتناول هذه الدراسة عرض الكثير من الطعون الموجهة إلى القراءات القرآنية المتواترة من قبل بعض النحاة وأهل اللغة والتفسير، لأسباب قد تكون نحوية أو صرفية، أو متعلقة بالمعنى في نظرهم، أو متعلقة بأحوال الرواة وضبطهم لوجوه القراءة، كما تتناول هذه الدراسة الرد على هذه الطعون، وتوجيه تلك القراءات المعترض عليها، وبيان صحتها من جهة الرواية، ثم من جهة جواز وجهها في اللغة، وبيان صحة معناها إن كان الاعتراض على صحة المعنى.

لقد قسمت بحول الله ومعونته هذه الدراسة إلى قسمين: القسم الأول منها يعنى بالتعريف المفصل للأئمة الثلاثة (ابن عامر- عاصم - حمزة)، ورواتهم، وأقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، ورد الطعون عنهم، مع بيان اتصال سند قراءتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم، كما ناقش أركان القراءة الصحيحة وشروطها، وأسباب الصراع بين القراء والنحاة، كما عالج الأسباب المؤدية إلى الطعن في القراءات المتواترة، ومنهج المدارس النحوية المختلفة تجاه القراءات.

أما القسم الثاني من الدراسة فيعنى بمعالجة المطاعن الواردة حول قراءات كل قارئ من القراء الثلاثة، مخصصا ما انفرد به كل قارئ منهم بمبحث خاص، ثم أتبعت ذلك بمعالجة القراءات التي اشترك فيها أكثر من قارئ، وكان منهجي في معالجة المواضع التي أثير حولها الطعن أن أبدأ بذكر القراءات الواردة في هذه الآية، ثم أذكر بعدها أقوال أرباب الطعن من مصادرها ما أمكن، ثم أذكر ردود أهل العلم على هذه المطاعن موجها القراءة، ثم أختم ذلك بالترجيح بين الأقوال، وختمت هذا البحث بما توصلت إليه من نتائج. والحمد لله رب العالمين.

المقــدمــة، وتشتمل على:

- مدخل وتقدمة.
- أسباب اختيار الموضوع.
- الدراسات السابقة.
- الجديد الذي أضافه البحث.
- منهج البحث وخطة الدراسة فيه.
- أهداف البحث.
- توطئة وتمهيد.

المــقــدمــة

الحمد لله الذي ختم أنبيائه بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم سيد الأنام، ونزل عليه القرآن بأبلغ معنى وأحسن نظام، وأورثه من اصطفاه من عباده، ورفع مقامهم إلى أعلى مقام، وأدخلهم **حرز الأماني**، فبلغوا إلى أقصى المرام، وأسعدهم **بتيسير نشر** قراءاته إلى سائر الأنام.

أحمده حمد عبد مستمر على تلاوة كلامه القديم، فكان له خير جليس ونديم، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أدخرها ليوم الزحام، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله، نبي أدام الله شريعته إلى يوم القيام. وبعد:

فإن أشرف ما يصرف الإنسان فيه همته، وأولى ما يفني المكلف فيه عمره، وأحسن ما يعمل فيه المرء فكره، ويعلق به خاطره، تحصيل العلوم الشرعية النافعة، واستعمالها فيما يرضي الرب جل وعلا، وأهم ذلك وأجله وأفضله وأحسنه **علم كتاب الله تعالى** الذي تولى ربنا حفظه

بفضله، وأعجز الخلائق أن يأتوا بمثله. وقد أذن الله لهذه الأمة المرحومة تيسيرا منه ورحمة

قراءة هذا الكتاب الخالد "على سبعة أحرف"، قال الله تعالى ذكره (يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ)[١]؛ لأنه سبحانه أراد لكتابه الانتشار على جميع الألسنة، ليسهل قرع جميع الآذان بالآيات البينات، ولتفتح مغاليق القلوب بالحجج الباهرات، قال تعالى (فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا)[٢] وقال جل ذكره (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ)[٣].

---

(١) البقرة ١٨٥

(٢) مريم ٩٧

(٣) القمر ١٧

ولما كانت العلوم المتعلقة بكتاب ربنا كثيرة، وفوائد كل علم منها غزيرة، كان الأهم أولا إتقان حفظه، وتقويم لفظه، ولا يستقيم ذلك إلا بالإحاطة بالذي صح من قراءاته، وثبت من رواياته؛ وذلك ليعلم القارئ بأي لفظ يقرأ، وعلى أي وجه يروى، إذ أن القران هو كلام الله القديم المنقول إلينا نقل التواتر عن المعصوم صلى الله عليه وسلم عن جبريل أمين السماء عن رب العزة جل جلاله.

ولما كان في كل عصر ومصر، وفي كل حين وجيل، ينقله إلى من بعدهم خلق لا يحصون كثرة، قد طارت أسماؤهم بين الخلق شهرة، يقيمون للناس حروف القرآن وألفاظه، لتؤدى كما هي غضة طرية، حتى إنك لتسمعها من القارئ الضابط الماهر فيخيل إليك أنه أخذ مزمارا من مزامير أبي موسى، الذي أوتي مزمارا من مزامير آل داود، وإنك لتسمع الآيات وأنت ظامئ النفس فلا تملك بعد سماعها إلا أن تقول: **ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله.**

وقد كان من سنة الله تعالى الماضية في عباده أنه لم يرسل رسولا إلا بلسان قومه، بدليل قوله تعالى (وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ)، وكان العرب الذين أنزل فيهم القرآن مختلفي اللهجات، متعددي اللغات، فأنزل الله سبحانه

تعالى كتابه على لغات العرب ولهجاتهم، ليتمكنوا من قراءته، وينتفعوا بما فيه من أحكام وشرائع، إذ لو أنزله تعالى بلغة واحدة لحال ذلك دون قراءته والانتفاع بهدايته، فاقتضت رحمة الله لهذه الأمة أن ييسر لها حفظ كتابها، وتلاوة دستورها، لتتمكن من قراءته، والتعبد بتلاوته، والانتفاع بما فيه، فأنزل الله القرآن على لغات العرب المختلفة، وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقرؤه بهذه اللهجات، ويتلقى الصحابة منه القرآن الكريم بقراءته ورواياته، والأدلـــة على ذلك كثيرة مشهورة.

---

(١) إبراهيم ٤

وظل القرآن يتسع مجاله، وتكثر الصدور الحاملة له، والألسنة به غضة رطبة، إلـــى أن دخلت العجمة على العرب، خلال جهادهم في بلاد العجم، الواقعة تحت ظلم العبودية لغيـــر الله. وتنادى الملأ لرقع الخرق، وتدارك الخطب حتى لا تصيب هذه العجمة القرآن الكريم، فألهم الله علماء المسلمين وقادتها درء الخطب، وتدارك الأمر، فوضعوا القواعد الأساسية للغة العربية، إذ هي خط الدفاع الأول عن القرآن الكريم، وكان للقرآن عندهم المجال الواسع في الاحتجاج وتقعيد القواعد لحفظ لغة أبناء يعرب وقحطان، وحفظ الله القرآن من العجمة وسيلها، ورســـت أصـــول القراءات في الأمصار.

ومنذ ذلك الحين دخلت علوم العربية في علوم القارئين للقرآن مع الفقه فيه والعمـــل بـــه، فكما دونت العربية بألفاظها المفردة ومعانيها، وعرفت ضوابطها، واهتم الرواة بنقل أشـــعارها، وكلمات رجالها المأثورة، ودونت أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، دونت كذلك القراءات الصحيحة المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل لقد كان الباعث الأساسي على العناية بالعربية وشعر العرب ونثرهم هو الدفاع عن القرآن نفسه .

ومما يلحظ أن القراء كانت لهم وما تزال في الكثير منهم صفات حية صيانة لما يحملونه في صدورهم – كتاب الله – وما يقوي مادة المحافظة عليه، **فالتفقه** في الدين مـــثلاً مصـــاحب لقارئ القرآن، **والدراية** بالعربية والبصر بها وبقواعدها من صفات حامله؛ ولذلك لا يســـتغرب كون الإمام الكسائي – أحد القراء السبعة – رائدا مؤسسا لمدرسة النحو في الكوفة العاصـــمة

الثانية لعلوم العربية، فضلا عن روايته الواسعة في أدب العرب وجمع مـادة اللغـة. كمـا لا يستغرب كون الإمام أبو عمرو البصري – أحد القراء السبعة أيضا – رئيسا مقدماً في مدرسـة البصرة مهد النحو ومسقط رأسه. وقد كانت هذه الصفات العلمية الواسعة لهؤلاء القراء مستمدة من الجيل الأول الذي كان ينبعث في فهم الدين عن أصالة لا انحراف فيها، فيفقه ويعمل، ويقرأ ليهتدي ويهدي.

دونت القراءات وأفادت لغة العرب خلودا، وحفظتها من الضياع، ومـن فشـو العجمـة وطغيانها، وإذا كان القرآن – قلب العربية – قد حفظ لم يمسسه شيء، فقد حفظت العربية وأذن لها بالبقاء، فلولا القرآن الكريم، ودقة الضبط في روايته، وتلقيه ضمن حدود القراءات، **لأصبحت العربية أثراً بعد عين**، ولصار جميع العرب على لغة واحدة، وبوسعك أن تتصور أي مسـتقبل كان ينتظر اللغة العربية في ظل هذا الاختلاط بغير العرب، وظهور اللحن، لولا الثورة والثروة اللغوية التي أعقبت نزول القرآن الكريم، وانتشار قرائه وحفاظه في الأمصار يجمعون النـاس على منهج واحد. فبهم تبوأت اللغة العربية مكانها، وتأصَّل الصحيح محل ما يجب هدمه مـن رطانة وانحراف، ولغات ضالة لا تنتمي إلى أصول الكلام العربي.

ثم إن جماعة من التابعين، كرسوا حياتهم وقصروا جهودهم على قراءة القرآن وإقرائه، وتعليمه وتلقينه، وكان ذلك شغلهم الشاغل، ومن هؤلاء القراء العشرة الذين أجمع المسلمون على تواتر قراءاتهم، فقد نقلتها عنهم الأمـم المـتعاقبة، والأجيـال المتلاحقـة، جـيلا بعـد جـيل، إلـى أن

وصلت إلينا، ولن تزال الأمم تتعاهدها وتتقـلها وتـرويها، إلى أن يـرث الله الأرض ومـن عليـها،

تصديقا لقول ربنا سبحانه (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ)[1].

إن قراءة القرآن وتلقي حروفه ورواياته سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول، لا سبيل لها إلا ذلك. وهذا ما أجمع عليه الأئمة في تصانيفهم، كابن مجاهد المسبع الأول، وروي عن فضلاء الصحابة والتابعين كعمر بن الخطاب، وزيد بن ثابت رضي الله عنهما، وعمـــر بن عبد العزيز، وعامر الشعبي، ومحمد بن المنكدر وغيرهم رحمهم الله تعالى.

---

(٢) الحجر ٩

ثم إن القراء بعد هؤلاء، كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا، وخلفهم أمم بعد أمم، فمـــنهم المحكم للتلاوة المعروف بالرواية والدراية، ومنهم دون ذلك، فكثر الاخـــتلاف وقـــل الضـــبط، والتبس الباطل بالحق، وانفك التلازم بين الحفظ ومكملاته من الفقه والتفســـير وعلـــوم اللغـــة ونحوها، وقلت العناية بالعربية حتى لينشد ابن الجزري في مصنفه "منجد المقرئين" قـــول أبـــي الحسن الحصري في رائيته:

لقد يدعي علم القراءة معشـــر ... وباعهمو في النحو أقصر من شبر

فإن قيل ما إعراب هذا ووجهه؟ ... رأيت طويل الباع يقصر عن فتر![١]

حتى قيض الله لهذه الأمة جهابذة العلماء في كل عصر، يمحصون ويميزون، ويدققون ويحققون، فصححوا وشذذوا، وعدلوا وضعفوا، فكانوا كالشمس التي نسخت ظلام الليل، فجمعوا في كتبهم ما صح من قراءات وروايات، وأوجه ثبتت بالتواتر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأهملوا ما عداها، وكان من أصح ما جمعوه في كتبهم قراءات الأئمة (**عبد الله بن عامر الدمشقي– عاصم بن أبي النجود الكوفي – حمزة بن حبيب الزيات الكوفي**) الذين هم من أقـــدم القـــراء العشـــرة المعروفين زمنا، وأرسخهم قدما، وأوسعهم علما، وقد أجمعت الأمـــة علـــى تـــواتر قـــراءتهم

وصحتها، وعدوها من تراثهم وميراثهم عن هؤلاء الأئمة الكبار، ضاربين بما يقوله المرجفون عنهم عرض الحائط، لكمال ثقتهم في عدالة وضبط هؤلاء الأئمة.

وقد تنبه المسلمون في هذه العصور المتأخرة إلى وجوب إحياء تراثهم العلمي والأدبي واللغوي، فنشطت جهود تهدف إلى نشر مؤلفات علماءنا السابقين، وإزاحة اللثام عن در مكنونها في شتى فروع العلم. ألا وإن من أمس العلوم حاجة إلى العناية به وإخراج دفينه وأسراره، علوم القرآن عامة، **وعلم القراءات خاصة؛** لأنها من أوثق العلوم تعلقا بالقرآن، وألصقها اتصالا به، وبالعربية، والكشف عن أسرارها في النطق واللهج بالكلام.

(١) منجد المقرئين ومرشد الطالبين – ابن الجزري – تحقيق د. عبد الحي الفرماوي (ص٦٣).

إن العلوم الشرعية فوق ما لها من قواعد مرسومة، وآفاق معروفة، لها كذلك **روح تجتنى** منها فوائد كبرى، إذا توفرت على وجه صحيح، **كالتدبر والخشية والتلذذ، وعبادة الله جل شأنه على بصيرة وفهم.** فإذا تحولت هذه العلوم إلى جفاف القواعد وحدود الاصطلاح، وتبخرت روحها، فإنها تستحيل صناعة جامدة، لا صلة لها بروح الدين وقدوة الحياة. بل تصير شيئا كريها، وعبئا على صاحبها وعلى الناس.

إن علم القراءات يجب أن تعود إليه لوازمه وضروراته، فيعتني حاملوه بالعربية وآدابها، ويتفقهون في الدين فقها يليق بمقام القيام على القرآن الكريم وحراسته، لتعود إليهم مكانتهم بين أهل الحل والعقد، ففي الكتب ما يفيد: أن القراء كانوا أصحاب مجالس عمر رضي الله عنه ومشاوراته كهولا وشبانا.

هذا وإن للقراء المعاصرين مددا من تاريخ الفحول السابقين، ففيهم أسوة في الاجتهاد في الدرس، والغيرة على الدين، والتحوط في الرواية، والعناية بإسداء النصيحة، إلى جانب البلاغة

في البيان، وتسهيل طرق العلم وتوضيحه، والوقائع والأحداث تدل على ما لهم من علم وزهد وورع وتقوى.

لكن بعض النحاة والمفسرين وأهل اللغة قديما وحديثا لم يقنعهم ذلك، فتربصوا بالقراءات وقرائها، ووجهوا سهامهم إليها، تمسكا بالقاعدة النحوية تارة، وتعللا بفساد المعنى أخرى، ورميا للقراء بالوهم واللحن ثالثة، واتهاما لهم بالعجمة وعدم البصر باللغة رابعة، و...، لقد وقع ذلك وأكثر، وبكل أسف! فقد طعنوا في قراءات بعض القراء الكبار بغير حق، تأثرا بهوى، أو جريا على قاعدة من وضع نحاة الكوفة أو البصرة، في الوقت الذي يقبلون فيه قولا لأعرابي لا يحسن أن يقيم صلاته، ويجعلونه في اللغة حجة، ويبنون قواعدهم على قوله، فإذا جاءتهم قراءة متواترة إلى المعصوم عليه الصلاة والسلام، عن الرب جل وعلا، بنقل العدول الأثبات، ولها وجهها اللائق من كل جهة ردوها وعابوا على من قرأ بها ولحنوه. وقد كان من أكثر القراء تعرضا لهذه الطعون الأئمة **(عبد الله بن عامر – عاصم بن أبي النجود – حمزة بن حبيب الزيات).**

عند البخاري في كتاب العلم من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم، كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكانت منها بقيعة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماءا ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لا يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به"(١).

وبعد فإني أستعين الله منطلقا من قاعدة التمحيص والتدقيق، أدلف إلى دفع المطاعن عن قراءات الأئمة **(عبدالله بن عامر الدمشقي– عاصم بن أبي النجود الكوفي – حمزة بن حبيب**

الزيات الكوفي) محققا ذلك بأقوال العلماء الأثبات من أهل اللغة والرواية والقراءة والتفسير مدللا على صحة ما ذهبوا إليه مفندا كل شبهة لمبطل أو زعم لزاعم حول قراءات هؤلاء الأئمة.

وأخيرا، هذا مجهود طالب ما زال في سبيل التعلم يطلب المزيد، حاولت فيه بذل قصارى الجهد، ليكون هذا العمل لبنة في قلعـــة الذب عن ديـــن الله الحصـــينة.

فاللهم اجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم، وارزقه القبول الحسن عندك، ثم عنـــد النــاس، وانفع به قارئيه. اللهم واجعله هداية لأهل القرآن نحو الصواب، وضياءا لأصحـــاب القـــراءات لمحـــو الارتياب، واجعله مما فتحت به على بعض عبادك لحفظ كتابك... آمين.

(رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا)[1].

---

(١) صحيح البخاري (١/ ٤٢) وانظر الجمع بين الصحيحين- الحميدي (ج ١ / ص ١٨٠).

(٢) نوح ٢٨

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

لما كان الاشتغال بالقرآن الكريم تعلما وتعليما، أربح تجارة وأكبر نعمة وفضلا عظيمـــا؛ فقد صار تنفق في تحصيله الهمم العوالي، وتبذل في تنقيحه، وتحرير أوجهه، والذب عن قراءاته المهج الغوالي، إذ المستمسك به، مستمسك بحبل غير منفصم متين، وطلب العلى فـــي معرفـــة علومه، قربة من رب العالمين.

ولما كانت الكثير من كتب تفاسير أهل الأهواء والبدع، وبعض تفاسير أهل السنة، وكثير من كتب اللغة، وبعض من كتب القراءات، تعيب على بعض القراء ما قرءوا به، اســـتنادا إلـــى قاعدة وضعها نحاة من البصرة أو الكوفة أو غيرهما، وجعل هذه القاعدة هي الحكم في قبـــول القراءة أو ردها، وكأننا متعبدون بقول النحاة من الكوفة أو البصرة، ولسنا متعبدين بما تواتر لنا

عن رب العالمين، وكانت تلك الطعون كثيرة تطفح بها الكتب، فترمي تارة القارئ بالوهم، وأخرى بالجهل، وثالثة باللحن، وهلم جرا، وأحيانا ترمي القراءة بالرداءة، أو الغلط، أو عدم الحسن، أو الشذوذ، أو الأخذ من رسم المصحف دون تواتر، إلى غير ذلك.

وقد نسي هؤلاء الطاعنين إجماع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها على تواتر قراءات هؤلاء الأئمة العظام، فقد نقلتها عنهم الأمم المتعاقبة والأجيال المتلاحقة، جيلا بعد جيل إلى أن وصلت إلينا، ولن تزال الأمم تتعاهدها وتنقلها وترويها إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها تصديقا لقول الله (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ).

وقد نال النصيب الأكبر من هذه الطعون قراءات الأئمة (**عبد الله بن عامر الدمشقي- عاصم بن أبي النجود الكوفي – حمزة بن حبيب الزيات الكوفي**) برغم تواترها وجلالة قرائها، فتجد أن كثيرا مما قرءوا به محل اعتراض من اللغة أو التفسير وأحيانا من أهل القراءة.

ولذا كان الحادي الذي حدا بي إلى اختيار هؤلاء الأئمة الثلاثة دون غيرهم للدفاع عنهم وعن قراءتهم، بالرغم من ورود الطعون على جميع القراء العشرة، مقولة للإمام السيوطي ذكرها في كتاب الاقتراح في علم النحو، يقول رحمه الله: "وكان قوم من النحاة المتقدمين يعيبون على عاصم وحمزة وابن عامر، قراءات بعيدة في العربية، وينسبونهم إلى اللحن، وهم مخطئون في ذلك، فإن قراءتهم ثابتة بالأسانيد المتواترة الصحيحة التي لا مطعن فيها، وثبوت ذلك دليل على جوازه في العربية، وقد رد المتأخرون منهم ابن مالك، على من عاب عليهم ذلك بأبلغ رد، واختار جواز ما وردت به قراءتهم في العربية، وإن منعه الأكثرون، مستدلا به"(١).

وليس كل من يطالع كتب التفسير أو اللغة، على بصر ودراية بمكانة هؤلاء الأئمة الأعلام، وبتواتر قراءاتهم متصلة إلى المعصوم صلى الله عليه وسلم، وأن من رد حرفا على واحد منهم، فإنه يرد على النبي صلى الله عليه وسلم ما قرأ به، ويطعن في ضبطه وأمانته، وأن

المستشرقين يتخذون من هذه الطعون ذريعة للطعن على القرآن الكريم وصحته. ولذا فقد اشتعلت في قلبي نار الغيرة على كتاب الله عز وجل، وعلى قراءات هؤلاء الأئمة المتواترة الثابتة، فاتخذت

من ذلك وقودا وزادا يدفعني إلى كتابة بحث مؤصل يرد مطاعن النحاة والمفسرين وأهل

اللغة في نحورهم، ويزيل اللثام ليتضح الصبح من الظلام (فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ ۚ)[2] وسأكثر إن شاء الله من النقل لآراء السلف والعلماء من أئمة الشأن في هذا المضمار، وذلك (لِّيَهۡلِكَ مَنۡ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٖ وَيَحۡيَىٰ مَنۡ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٖ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ)[3].

(١) الاقتراح – السيوطي (ص ٤٩).

(٢) الرعد ١٧

(٣) الأنفال ٤٢

الدراسات السابقة

تتناثر في بطون كتب القدماء من المفسرين وأهل اللغة والقراءات نماذج من القراءات المطعون فيها من جهة اللغة، أو من جهة المعنى، وقد حظيت كتب التفسير لأهل السنة من أمثال كتاب أبي حيان الأندلسي "البحر المحيط، والنهر الماد"، والألوسي في "روح المعاني"، والسمين الحلبي في كتابه "الدر المصون"، والفخر الرازي في " مفاتيح الغيب" وابن عادل في "اللباب"، والشوكاني في "فتح القدير" وغيرهم كثير بنصيب وافر من رد هذه الطعون التي يثيرها آخرون من المفسرين وأهل اللغة، من أمثال كتاب جار الله الزمخشري "الكشاف"، وأبي علي الفارسي في "الحجة"، وأبي جعفر النحاس في كتابه "إعراب القرآن"، والزجاج وسيبويه وأبي حاتم والأخفش والفراء والمبرد والعكبري في كتبهم. **وأنت إذا** ضربت بمجدافك في بحر أبي حيان المحيط، أو ارتشفت رشفات من نهره الماد، أو أسعدت روحك بروح المعاني، أو استخرجت الدر المصون، أو استعنت بفتح القدير، أو أمسكت بمفاتيح الغيب، أو بحثت في اللباب، وجدت ما يثلج صدرك، ويريح نفسك، ويذهب ريبتك.

غير أنك قد تجد بعض المفسرين من أهل السنة كالإمام العظيم محمد بن جرير الطبري قد وقع هو الآخر في تفضيل قراءة على أخرى، بل وربما تضعيف بعض القراءات المتواترة. وقد تجد من أهل الصنعة أيضا من وقع في مغبة تضعيف المتواتر، كأبي بكر بن مجاهد، وأبي شامة المقدسي، وابن خالويه، وغيرهم يطعنون في بعض القراءات ورواتها، **فلذا لزم التنبيه.**

وقد ظهرت للمحدثين كتابات كثيرة في هذا الشأن، فقد كتب الدكتور عبد الله بن فهد الدوسري عن توجيه الاختلاف النحوي والصرفي وأثره في المعنى بين رواية حفص الكوفي وورش المدني، وكتب محمد الطنطاوي عن الخلاف بين مدرستي الكوفة والبصرة بحثا نشرته دار المنار عام ١٩٩١م ، وكتب الدكتور محمد نحلة عن الأخطاء اللغوية المزعومة في القرآن

والرد عليها. وكتب الدكتور أحمد مكي الأنصاري كتابات واسعة منها نظرية النحو القرآني، وللدكتور عبد الفتاح شلبي دراسات مستفيضة في الدفاع عن القرآن منها الرسم العثماني وأوهام المستشرقين، وتناول الشيخ "عضيمة" في دراساته لأسلوب القرآن جانبا من طعون أهل اللغة والتفسير على بعض القراءات، وكتب الدكتور لبيب السعيد دفاعه عن القراءات المتواترة، إلى غير ذلك مما سطر في هذا الباب.

غير أن رد الطعون عن هؤلاء الأئمة الثلاثة **(عبد الله بن عامر الدمشقي- عاصم بن أبي النجود الكوفي- حمزة بن حبيب الزيات الكوفي)** لم تقع عيني على بحث يفرد الصد والرد على من يشغب عليهم، ويطعن في عدالتهم أو قراءتهم، ولعل تلك الكتابات السابقة للقدماء والمحدثين، **تكون إضاءة** وزادا لي في مسيري نحو جمع الطعون الواردة على الأئمة الثلاثة، وتفنيد تلك الطعون بما ثبت من أقوال أهل اللغة والقراءات والتفسير، وبما يفتح الله عز وجل علي به، فقد قال الله عز وجل (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ) ثم وكل ذلك إلينا لنتعاهده ونقوم به، فينبغي علينا صيانة لهذا الكتاب المجيد، ومحافظة عليه، ألا نترك مطعنا لطاعن، أو شبهة لمرجف، أو تأويلا فاسدا لمغرض، **إلا أتينا على بنيانه من القواعد.**

فاللهم اجعل قلوبنا أوعية لحفظ كتابك، واستعملنا اللهم في الذب عنه، والمحافظة عليه، وشرفنا اللهم بالإخلاص في القول والعمل، إنك على كل شيء قدير.

خـــطـــة البحـــث

بعد الاطلاع على الدراسات التي سبقت الإشارة إليها سيكون عملي في هذا البحث إن شاء الله تعالى مركزاً في الخطوات التالية:

لقد قسمت بحول الله وقوته هذا البحث إلى قسمين:

القسم الأول بعنوان: تراجم الأئمة الثلاثة وأركان القراءة الصحيحة وأدلة توقيفيتها.

يحتوي هذا القسم على فصلين اثنين:

الفصل الأول: تراجم الأئمة الثلاثة رحمهم الله.

يحتوي هذا الفصل على ثلاثة مباحث هي:

١) المبحث الأول: ترجمة الإمام عبد الله بن عامر الشامي.

وينبثق من هذا المبحث ثمانية مطالب هي:

المطلب الأول: التعريف بالإمام ابن عامر الشامي – مولده ونشأته – كنيته – وفاته.

المطلب الثاني: شيوخه الذين تلقى عنهم القراءة، وتفصيل القول في صحة أخذه عنهم رضي الله عنهم.

المطلب الثالث: أقوال العلماء في الإمام ابن عامر.

المطلب الرابع: الطعون الواردة حول شخصية الإمام عبد الله بن عامر وقراءته ومناقشتها.

المطلب الخامس: إلقاء الضوء على تلاميذ ابن عامر الذين تحملوا نقل القراءة عنه.

المطلب السادس: التعريف بأشهر رواته تفصيلا، وأقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، ورد الطعون عنهم.

المطلب السابع: توثيق قراءة ابن عامر ورواته، من خلال كتب ومراجع القراءات، ثم إثبات اتصال سندهم بالنبي صلى الله عليه وسلم بالرسوم التوضيحية.

المطلب الثامن: ذكر أسانيدي المتصلة بابن عامر ورواته كصورة من صور التوثيق.

٢) المبحث الثاني من الفصل الأول: ترجمة الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي.

ويندرج تحت هذا المبحث سبعة مطالب هي:

المطلب الأول: التعريف بالإمام عاصم بن أبي النجود – مولده ونشأته – وفاته.

المطلب الثاني: شيوخه الذين تلقى عنهم القراءة.

المطلب الثالث: أقوال العلماء في الإمام عاصم.

المطلب الرابع: إلقاء الضوء على تلاميذ عاصم بن أبي النجود، الذين تحملوا نقل القراءة عنه.

المطلب الخامس: التعريف بأشهر رواة الإمام عاصم تفصيلا، وأقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، ورد الطعون عنهم.

المطلب السادس: توثيق قراءة الإمام عاصم الكوفي ورواته من خلال كتب ومراجع القراءات، ثم إثبات اتصال سندهم بالنبي صلى الله عليه وسلم بالرسوم التوضيحية.

المطلب السابع: ذكر أسانيدي المتصلة بالإمام عاصم ورواته كصورة من صور التوثيق.

٣) المبحث الثالث من الفصل الأول: ترجمة الإمام حمزة بن حبيب الزيات.

ويناقش هذا المبحث ثمانية مطالب هي:

المطلب الأول: التعريف بالإمام حمزة بن حبيب الزيات – مولده ونشأته – وفاته.

المطلب الثاني: شيوخه الذين تلقى عنهم القراءة.

المطلب الثالث: أقوال العلماء في الإمام حمزة الزيات.

المطلب الرابع: الطعون الواردة حول شخصية الإمام حمزة الزيات وقراءته، ومناقشتها.

المطلب الخامس: إلقاء الضوء على بعض تلاميذ الإمام حمزة الزيات الذين تحملوا نقل القراءة عنه.

المطلب السادس: التعريف بأشهر رواته تفصيلا، وأقوال علماء الجرح والتعـديل فـيهم، ورد الطعون عنهم.

المطلب السابع: توثيق قراءة حمزة الكوفي ورواته من خلال كتب ومراجع القراءات، ثم إثبات اتصال سندهم بالنبي صلى الله عليه وسلم بالرسوم التوضيحية.

المطلب الثامن: ذكر أسانيدي المتصلة بالإمام حمزة بن حبيب الزيات ورواته كصورة من صور التوثيق.

الفصل الثاني: أركان القراءة الصحيحة، وأدلة توقيفيتها وتواترها، وبيان أسباب اختلاف النحاة مع القراء فيها.

ويشتمل هذا الفصل على ثلاثة مباحث:

١) **المبحث الأول: أركان وضوابط القراءة الصحيحة.**

ويحتوي هذا المبحث على ثمانية مطالب هي:

المطلب الأول: عناية الصدر الأول من الأمة بحفظ هذا الكتاب المبين بكل وسائل الحفظ، تثبيتـا في الصدور، ونقشا في السطور.

المطلب الثاني: تاريخ وضع شروط القراءة، ومراحل تطورها.

المطلب الثالث: الضابط الأول من ضوابط صحة القراءة: "صحة السند".

المطلب الرابع: العلاقة بين القرآن والقراءات.

المطلب الخامس: الضابط الثاني من ضوابط صحة القراءة: "موافقة أحد المصـاحف العثمانيـة ولو احتمالا".

المطلب السادس: المطاعن والشبه التي وردت حول ارتباط القراءات بالرسم العثماني، وتفنيدها.

المطلب السابع: مكانة الرسم العثماني بين ضوابط القراءة.

المطلب الثامن: الضابط الثالث من ضوابط صحة القراءة: "موافقة اللغة العربية ولو بوجه".

٢) المبحث الثاني من الفصل الثاني: القراءات القرآنية المتواترة توقيفية لا مجال للاجتهاد فيها.

ويشتمل هذا المبحث على ستة مطالب هي:

المطلب الأول: بيان زمن نشأة القراءات.

المطلب الثاني: اتصال أسانيد القراءات والقراء بالنبي صلى الله عليه وسلم.

المطلب الثالث: رسم المصحف العثماني شاهد من شواهد توقيفية القراءات.

المطلب الرابع: الاعتماد في نقل القرآن على الرواية لا القياس.

المطلب الخامس: نماذج من قراءات النبي الكريم الواردة في الأحاديث.

المطلب السادس: اختلاف القراء في الألفاظ المتحدة رسماً ودلالة ذلك على توقيفية القراءات.

٣) المبحث الثالث من الفصل الثاني: أسباب اختلاف النحاة مع القراء.

ويتناول هذا المبحث سبعة مطالب هي:

المطلب الأول: أنماط الخلاف بين النحاة.

المطلب الثاني: أسباب تلحين النحاة للقراء.

المطلب الثالث: أول من فتح باب الطعن على القراءات القرآنية، ومن يحمل أوزار تلك التهمة.

المطلب الرابع: نماذج من طعون بعض رواد مدرسة البصرة الصريحة أو الضمنية في بعض القراءات القرآنية.

المطلب الخامس: نماذج من طعون بعض رواد مدرسة الكوفة الصريحة أو الضمنية في بعض القراءات القرآنية.

المطلب السادس: موقف نحاة المدرسة البغدادية، ومتأخري النحاة من مختلف المدارس من القراءات.

المطلب السابع: تفعيل نظرية النحو القرآني واستنباط قواعد النحو من القراءات القرآنية.

القسم الثاني من الدراسة

الطعون الواردة حول قراءات الأئمة الثلاثة مناقشتها وسبل تفنيدها.

ويحتوي هذا القسم على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: المطاعن الموجهة إلى قراءات الإمام ابن عامر الشامي ووسائل تفنيدها.

ويشتمل هذا الفصل على مبحثين:

١) المبحث الأول: المواضع التي انفرد بقراءتها دون القراء العشرة الإمام (عبد الله بن عامر) ومناقشة طعونها.

يشتمل هذا المبحث علي خمسة عشر مطلباً هي:

المطلب الأول: حصر المواضع التي انفرد ابن عامر أو أحد رواته بقراءتها في سائر القرآن.

المطلب الثاني: حصر المواضع التي وجه إليها النقد والطعن مما تفرد بقراءته عبد الله بن عامر أو أحد رواته.

المطلب الثالث: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (بَدِيعُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ) البقرة ١١٧

المطلب الرابع: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُوا۟ مِن دِيَـٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا۟ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا) النساء ٦٦

العنوان:	دفع المطاعن عن قراءات الأئمة : عبد االله بن عامر ، عاصم الكوفي ، حمزة الزيات : جمعا و توجيها
المؤلف الرئيسي:	الحسانين، محمد عبداالله ابراهيم
مؤلفين آخرين:	إسماعيل، إبراهيم أحمد(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2011
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 778
رقم MD:	563018
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية أصول الدين
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	علم القراءات، القرآن الكريم، قراء القرآن، دفع المطاعن
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/563018

المقــدمــة، وتشتمل على:

- مدخل وتقدمة.
- أسباب اختيار الموضوع.
- الدراسات السابقة.
- الجديد الذي أضافه البحث.
- منهج البحث وخطة الدراسة فيه.
- أهداف البحث.
- توطئة وتمهيد.

المــقــدمـــة

الحمد لله الذي ختم أنبيائه بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم سيد الأنام، ونزل عليه القرآن بأبلغ معنى وأحسن نظام، وأورثه من اصطفاه من عباده، ورفع مقامهم إلى أعلى مقام، وأدخلهم **حرز الأماني،** فبلغوا إلى أقصى المرام، وأسعدهم **بتيسير نشر** قراءاته إلى سائر الأنام.

أحمده حمد عبد مستمر على تلاوة كلامه القديم، فكان له خير جليس ونديم، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أدخرها ليوم الزحام، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله، نبي أدام الله شريعته إلى يوم القيام. وبعد:

فإن أشرف ما يصرف الإنسان فيه همته، وأولى ما يفني المكلف فيه عمره، وأحسن ما يعمل فيه المرء فكره، ويعلق به خاطره، تحصيل العلوم الشرعية النافعة، واستعمالها فيما يرضي الرب جل وعلا، وأهم ذلك وأجله وأفضله وأحسنه **علم كتاب الله تعالى** الذي تولى ربنا حفظه

بفضله، وأعجز الخلائق أن يأتوا بمثله. وقد أذن الله لهذه الأمة المرحومة تيسيرا منه ورحمة

قراءة هذا الكتاب الخالد "على سبعة أحرف"، قال الله تعالى ذكره (يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ)[١]؛ لأنه سبحانه أراد لكتابه الانتشار على جميع الألسنة، ليسهل قرع جميع الآذان بالآيات البينات، ولتفتح مغاليق القلوب بالحجج الباهرات، قال تعالى (فَإِنَّمَا يَسَّرْنَـٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا)[٢] وقال جل ذكره (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ)[٣].

(١) البقرة ١٨٥

(٢) مريم ٩٧
(٣) القمر ١٧

ولما كانت العلوم المتعلقة بكتاب ربنا كثيرة، وفوائد كل علم منها غزيرة، كان الأهم أولا إتقان حفظه، وتقويم لفظه، ولا يستقيم ذلك إلا بالإحاطة بالذي صح من قراءاته، وثبت من رواياته؛ وذلك ليعلم القارئ بأي لفظ يقرأ، وعلى أي وجه يروى، إذ أن القران هو كلام الله القديم المنقول إلينا نقل التواتر عن المعصوم صلى الله عليه وسلم عن جبريل أمين السماء عن رب العزة جل جلاله.

ولما كان في كل عصر ومصر، وفي كل حين وجيل، ينقله إلى من بعدهم خلق لا يحصون كثرة، قد طارت أسماؤهم بين الخلق شهرة، يقيمون للناس حروف القرآن وألفاظه، لتؤدى كما هي غضة طرية، حتى إنك لتسمعها من القارئ الضابط الماهر فيخيل إليك أنه أخذ مزمارا من مزامير أبي موسى، الذي أوتي مزمارا من مزامير آل داود، وإنك لتسمع الآيات وأنت ظامئ النفس فلا تملك بعد سماعها إلا أن تقول: **ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله.**

وقد كان من سنة الله تعالى الماضية في عباده أنه لم يرسل رسولا إلا بلسان قومه، بدليل قوله تعالى (وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ)، وكان العرب الذين أنزل فيهم القرآن مختلفي اللهجات، متعددي اللغات، فأنزل الله سبحانه
تعالى كتابه على لغات العرب ولهجاتهم، ليتمكنوا من قراءته، وينتفعوا بما فيه من أحكام وشرائع، إذ لو أنزله تعالى بلغة واحدة لحال ذلك دون قراءته والانتفاع بهدايته، فاقتضت رحمة الله لهذه الأمة أن ييسر لها حفظ كتابها، وتلاوة دستورها، لتتمكن من قراءته، والتعبد بتلاوته، والانتفاع بما فيه، فأنزل الله القرآن على لغات العرب المختلفة، وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقرؤه بهذه اللهجات، ويتلقى الصحابة منه القرآن الكريم بقراءته ورواياته، والأدلـــة على ذلك كثيرة مشهورة.

---

(١) إبراهيم ٤

وظل القرآن يتسع مجاله، وتكثر الصدور الحاملة له، والألسنة به غضة رطبة، إلـــى أن دخلت العجمة على العرب، خلال جهادهم في بلاد العجم، الواقعة تحت ظلم العبودية لغيـــر الله. وتنادى الملأ لرقع الخرق، وتدارك الخطب حتى لا تصيب هذه العجمة القرآن الكريم، فألهم الله علماء المسلمين وقادتها درء الخطب، وتدارك الأمر، فوضعوا القواعد الأساسية للغة العربية، إذ هي خط الدفاع الأول عن القرآن الكريم، وكان للقرآن عندهم المجال الواسع في الاحتجاج وتقعيد القواعد لحفظ لغة أبناء يعرب وقحطان، وحفظ الله القرآن من العجمة وسيلها، ورســـت أصـــول القراءات في الأمصار.

ومنذ ذلك الحين دخلت علوم العربية في علوم القارئين للقرآن مع الفقه فيه والعمـــل بـــه، فكما دونت العربية بألفاظها المفردة ومعانيها، وعرفت ضوابطها، واهتم الرواة بنقل أشـــعارها، وكلمات رجالها المأثورة، ودونت أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، دونت كذلك القراءات الصحيحة المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل لقد كان الباعث الأساسي على العناية بالعربية وشعر العرب ونثرهم هو الدفاع عن القرآن نفسه .

ومما يلحظ أن القراء كانت لهم وما تزال في الكثير منهم صفات حية صيانة لما يحملونه في صدورهم – كتاب الله – وما يقوي مادة المحافظة عليه، **فالتفقه** في الدين مـــثلاً مصـــاحب لقارئ القرآن، **والدراية** بالعربية والبصر بها وبقواعدها من صفات حامله؛ ولذلك لا يســـتغرب كون الإمام الكسائي – أحد القراء السبعة – رائدا مؤسسا لمدرسة النحو في الكوفة العاصـــمة

الثانية لعلوم العربية، فضلا عن روايته الواسعة في أدب العرب وجمع مادة اللغة. كما لا يستغرب كون الإمام أبو عمرو البصري – أحد القراء السبعة أيضا – رئيسا مقدماً في مدرسة البصرة مهد النحو ومسقط رأسه. وقد كانت هذه الصفات العلمية الواسعة لهؤلاء القراء مستمدة من الجيل الأول الذي كان ينبعث في فهم الدين عن أصالة لا انحراف فيها، فيفقه ويعمل، ويقرأ ليهتدي ويهدي.

دونت القراءات وأفادت لغة العرب خلودا، وحفظتها من الضياع، ومن فشو العجمة وطغيانها، وإذا كان القرآن – قلب العربية – قد حفظ لم يمسسه شيء، فقد حفظت العربية وأذن لها بالبقاء، فلولا القرآن الكريم، ودقة الضبط في روايته، وتلقيه ضمن حدود القراءات، **لأصبحت العربية أثراً بعد عين**، ولصار جميع العرب على لغة واحدة، وبوسعك أن تتصور أي مستقبل كان ينتظر اللغة العربية في ظل هذا الاختلاط بغير العرب، وظهور اللحن، لولا الثورة والثروة اللغوية التي أعقبت نزول القرآن الكريم، وانتشار قرائه وحفاظه في الأمصار يجمعون الناس على منهج واحد. فبهم تبوأت اللغة العربية مكانها، وتأصَّل الصحيح محل ما يجب هدمه من رطانة وانحراف، ولغات ضالة لا تنتمي إلى أصول الكلام العربي.

ثم إن جماعة من التابعين، كرسوا حياتهم وقصروا جهودهم على قراءة القرآن وإقرائه، وتعليمه وتلقينه، وكان ذلك شغلهم الشاغل، ومن هؤلاء القراء العشرة الذين أجمع المسلمون على تواتر قراءاتهم، فقد نقلتها عنهم الأمم المتعاقبة، والأجيال المتلاحقة، جيلا بعد جيل، إلى أن

وصلت إلينا، ولن تزال الأمم تتعاهدها وتتقلها وترويها، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها،

تصديقا لقول ربنا سبحانه (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ)[1].

إن قراءة القرآن وتلقي حروفه ورواياته سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول، لا سبيل لها إلا ذلك. وهذا ما أجمع عليه الأئمة في تصانيفهم، كابن مجاهد المسبع الأول، وروي عن فضلاء الصحابة والتابعين كعمر بن الخطاب، وزيد بن ثابت رضي الله عنهما، وعمر بن عبد العزيز، وعامر الشعبي، ومحمد بن المنكدر وغيرهم رحمهم الله تعالى.

---

(٢) الحجر ٩

ثم إن القراء بعد هؤلاء، كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا، وخلفهم أمم بعد أمم، فمنهم المحكم للتلاوة المعروف بالرواية والدراية، ومنهم دون ذلك، فكثر الاختلاف وقل الضبط، والتبس الباطل بالحق، وانفك التلازم بين الحفظ ومكملاته من الفقه والتفسير وعلوم اللغة ونحوها، وقلت العناية بالعربية حتى لينشد ابن الجزري في مصنفه "منجد المقرئين" قول أبي الحسن الحصري في رائيته:

لقد يدعي علم القراءة معشر ... وباعهمو في النحو أقصر من شبر

فإن قيل ما إعراب هذا ووجهه؟ ... رأيت طويل الباع يقصر عن فتر![1]

حتى قيض الله لهذه الأمة جهابذة العلماء في كل عصر، يمحصون ويميزون، ويدققون ويحققون، فصححوا وشذذوا، وعدلوا وضعفوا، فكانوا كالشمس التي نسخت ظلام الليل، فجمعوا في كتبهم ما صح من قراءات وروايات، وأوجه ثبتت بالتواتر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأهملوا ما عداها، وكان من أصح ما جمعوه في كتبهم قراءات الأئمة (**عبد الله بن عامر الدمشقي– عاصم بن أبي النجود الكوفي – حمزة بن حبيب الزيات الكوفي**) الذين هم من أقدم القراء العشرة المعروفين زمنا، وأرسخهم قدما، وأوسعهم علما، وقد أجمعت الأمة على تواتر قراءتهم

وصحتها، وعدوها من تراثهم وميراثهم عن هؤلاء الأئمة الكبار، ضاربين بما يقوله المرجفون عنهم عرض الحائط، لكمال ثقتهم في عدالة وضبط هؤلاء الأئمة.

وقد تنبه المسلمون في هذه العصور المتأخرة إلى وجوب إحياء تراثهم العلمي والأدبي واللغوي، فنشطت جهود تهدف إلى نشر مؤلفات علمائنا السابقين، وإزاحة اللثام عن در مكنونها في شتى فروع العلم. ألا وإن من أمس العلوم حاجة إلى العناية به وإخراج دفينه وأسراره، علوم القرآن عامة، **وعلم القراءات خاصة؛** لأنها من أوثق العلوم تعلقا بالقرآن، وألصقها اتصالا به، وبالعربية، والكشف عن أسرارها في النطق واللهج بالكلام.

---

(١) منجد المقرئين ومرشد الطالبين – ابن الجزري – تحقيق د. عبد الحي الفرماوي (ص٦٣).

إن العلوم الشرعية فوق ما لها من قواعد مرسومة، وآفاق معروفة، لها كذلك **روح تجتنى** منها فوائد كبرى، إذا توفرت على وجه صحيح، **كالتدبر والخشية والتلذذ، وعبادة الله جل شأنه على بصيرة وفهم.** فإذا تحولت هذه العلوم إلى جفاف القواعد وحدود الاصطلاح، وتبخرت روحها، فإنها تستحيل صناعة جامدة، لا صلة لها بروح الدين وقدوة الحياة. بل تصير شيئا كريها، وعبئا على صاحبها وعلى الناس.

إن علم القراءات يجب أن تعود إليه لوازمه وضروراته، فيعتني حاملوه بالعربية وآدابها، ويتفقهون في الدين فقها يليق بمقام القيام على القرآن الكريم وحراسته، لتعود إليهم مكانتهم بين أهل الحل والعقد، ففي الكتب ما يفيد: أن القراء كانوا أصحاب مجالس عمر رضي الله عنه ومشاوراته كهولا وشبانا.

هذا وإن للقراء المعاصرين مددا من تاريخ الفحول السابقين، ففيهم أسوة في الاجتهاد في الدرس، والغيرة على الدين، والتحوط في الرواية، والعناية بإسداء النصيحة، إلى جانب البلاغة

في البيان، وتسهيل طرق العلم وتوضيحه، والوقائع والأحداث تدل على ما لهم من علم وزهد وورع وتقوى.

لكن بعض النحاة والمفسرين وأهل اللغة قديما وحديثا لم يقنعهم ذلك، فتربصوا بالقراءات وقرائها، ووجهوا سهامهم إليها، تمسكا بالقاعدة النحوية تارة، وتعللا بفساد المعنى أخرى، ورميا للقراء بالوهم واللحن ثالثة، واتهاما لهم بالعجمة وعدم البصر باللغة رابعة، و...، لقد وقع ذلك وأكثر، وبكل أسف! فقد طعنوا في قراءات بعض القراء الكبار بغير حق، تأثرا بهوى، أو جريا على قاعدة من وضع نحاة الكوفة أو البصرة، في الوقت الذي يقبلون فيه قولا لأعرابي لا يحسن أن يقيم صلاته، ويجعلونه في اللغة حجة، ويبنون قواعدهم على قوله، فإذا جاءتهم قراءة متواترة إلى المعصوم عليه الصلاة والسلام، عن الرب جل وعلا، بنقل العدول الأثبات، ولها وجهها اللائق من كل جهة ردوها وعابوا على من قرأ بها ولحنوه. وقد كان من أكثر القراء تعرضا لهذه الطعون الأئمة (**عبد الله بن عامر – عاصم بن أبي النجود – حمزة بن حبيب الزيات**).

عند البخاري في كتاب العلم من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم، كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكانت منها بقيعة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماءا ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لا يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به"[١].

وبعد فإني أستعين الله منطلقا من قاعدة التمحيص والتدقيق، أدلف إلى دفع المطاعن عن قراءات الأئمة (**عبدالله بن عامر الدمشقي– عاصم بن أبي النجود الكوفي – حمزة بن حبيب**

الزيات الكوفي) محققا ذلك بأقوال العلماء الأثبات من أهل اللغة والرواية والقراءة والتفسير مدللا على صحة ما ذهبوا إليه مفندا كل شبهة لمبطل أو زعم لزاعم حول قراءات هؤلاء الأئمة.

وأخيرا، هذا مجهود طالب ما زال في سبيل التعلم يطلب المزيد، حاولت فيه بذل قصارى الجهد، ليكون هذا العمل لبنة في قلعة الذب عن دين الله الحصينة.

فاللهم اجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم، وارزقه القبول الحسن عندك، ثم عند الناس، وانفع به قارئيه. اللهم واجعله هداية لأهل القرآن نحو الصواب، وضياءا لأصحاب القراءات لمحو الارتياب، واجعله مما فتحت به على بعض عبادك لحفظ كتابك... آمين.

(رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا)[١].

(١) صحيح البخاري (١/ ٤٢) وانظر الجمع بين الصحيحين– الحميدي (ج ١ / ص ١٨٠).
(٢) نوح ٢٨

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

لما كان الاشتغال بالقرآن الكريم تعلما وتعليما، أربح تجارة وأكبر نعمة وفضلا عظيما؛ فقد صار تنفق في تحصيله الهمم العوالي، وتبذل في تنقيحه، وتحرير أوجهه، والذب عن قراءاته المهج الغوالي، إذ المستمسك به، مستمسك بحبل غير منفصم متين، وطلب العلى في معرفة علومه، قربة من رب العالمين.

ولما كانت الكثير من كتب تفاسير أهل الأهواء والبدع، وبعض تفاسير أهل السنة، وكثير من كتب اللغة، وبعض من كتب القراءات، تعيب على بعض القراء ما قرءوا به، استنادا إلى قاعدة وضعها نحاة من البصرة أو الكوفة أو غيرهما، وجعل هذه القاعدة هي الحكم في قبول القراءة أو ردها، وكأننا متعبدون بقول النحاة من الكوفة أو البصرة، ولسنا متعبدين بما تواتر لنا

عن رب العالمين، وكانت تلك الطعون كثيرة تطفح بها الكتب، فترمي تارة القارئ بالوهم، وأخرى بالجهل، وثالثة باللحن، وهلم جرا، وأحيانا ترمي القراءة بالرداءة، أو الغلط، أو عدم الحسن، أو الشذوذ، أو الأخذ من رسم المصحف دون تواتر، إلى غير ذلك.

وقد نسي هؤلاء الطاعنين إجماع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها على تواتر قراءات هؤلاء الأئمة العظام، فقد نقلتها عنهم الأمم المتعاقبة والأجيال المتلاحقة، جيلا بعد جيل إلى أن وصلت إلينا، ولن تزال الأمم تتعاهدها وتنقلها وترويها إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها تصديقا لقول الله (إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ).

وقد نال النصيب الأكبر من هذه الطعون قراءات الأئمة (**عبد الله بن عامر الدمشقي- عاصم بن أبي النجود الكوفي – حمزة بن حبيب الزيات الكوفي**) برغم تواترها وجلالة قرائها، فتجد أن كثيرا مما قرءوا به محل اعتراض من اللغة أو التفسير وأحيانا من أهل القراءة.

ولذا كان الحادي الذي حدا بي إلى اختيار هؤلاء الأئمة الثلاثة دون غيرهم للدفاع عنهم وعن قراءتهم، بالرغم من ورود الطعون على جميع القراء العشرة، مقولة للإمام السيوطي ذكرها في كتاب الاقتراح في علم النحو، يقول رحمه الله: "وكان قوم من النحاة المتقدمين يعيبون على عاصم وحمزة وابن عامر، قراءات بعيدة في العربية، وينسبونهم إلى اللحن، وهم مخطئون في ذلك، فإن قراءتهم ثابتة بالأسانيد المتواترة الصحيحة التي لا مطعن فيها، وثبوت ذلك دليل على جوازه في العربية، وقد رد المتأخرون منهم ابن مالك، على من عاب عليهم ذلك بأبلغ رد، واختار جواز ما وردت به قراءتهم في العربية، وإن منعه الأكثرون، مستدلا به"(1).

وليس كل من يطالع كتب التفسير أو اللغة، على بصر ودراية بمكانة هؤلاء الأئمة الأعلام، وبتواتر قراءاتهم متصلة إلى المعصوم صلى الله عليه وسلم، وأن من رد حرفا على واحد منهم، فإنه يرد على النبي صلى الله عليه وسلم ما قرأ به، ويطعن في ضبطه وأمانته، وأن

المستشرقين يتخذون من هذه الطعون ذريعة للطعن على القرآن الكريم وصحته. ولذا فقد اشتعلت في قلبي نار الغيرة على كتاب الله عز وجل، وعلى قراءات هؤلاء الأئمة المتواترة الثابتة، فاتخذت

من ذلك وقودا وزادا يدفعني إلى كتابة بحث مؤصل يرد مطاعن النحاة والمفسرين وأهل

اللغة في نحورهم، ويزيل اللثام ليتضح الصبح من الظلام (فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءًۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ)(٢) وسأكثر إن شاء الله من النقل لآراء السلف والعلماء من أئمة الشأن في هذا المضمار، وذلك (لِّيَهۡلِكَ مَنۡ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٖ وَيَحۡيَىٰ مَنۡ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٖۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ)(٣).

(١) الاقتراح – السيوطي (ص ٤٩).

(٢) الرعد ١٧

(٣) الأنفال ٤٢

الدراسات السابقة

تتناثر في بطون كتب القدماء من المفسرين وأهل اللغة والقراءات نماذج من القراءات المطعون فيها من جهة اللغة، أو من جهة المعنى، وقد حظيت كتب التفسير لأهل السنة من أمثال كتاب أبي حيان الأندلسي "البحر المحيط، والنهر الماد"، والألوسي في "روح المعاني"، والسمين الحلبي في كتابه "الدر المصون"، والفخر الرازي في " مفاتيح الغيب" وابن عادل في "اللباب"، والشوكاني في "فتح القدير" وغيرهم كثير بنصيب وافر من رد هذه الطعون التي يثيرها آخرون من المفسرين وأهل اللغة، من أمثال كتاب جار الله الزمخشري "الكشاف"، وأبي علي الفارسي في "الحجة"، وأبي جعفر النحاس في كتابه "إعراب القرآن"، والزجاج وسيبويه وأبي حاتم والأخفش والفراء والمبرد والعكبري في كتبهم. **وأنت إذا** ضربت بمجدافك في بحر أبي حيان المحيط، أو ارتشفت رشفات من نهره الماد، أو أسعدت روحك بروح المعاني، أو استخرجت الدر المصون، أو استعنت بفتح القدير، أو أمسكت بمفاتيح الغيب، أو بحثت في اللباب، وجدت ما يثلج صدرك، ويريح نفسك، ويذهب ريبتك.

غير أنك قد تجد بعض المفسرين من أهل السنة كالإمام العظيم محمد بن جرير الطبري قد وقع هو الآخر في تفضيل قراءة على أخرى، بل وربما تضعيف بعض القراءات المتواترة. وقد تجد من أهل الصنعة أيضا من وقع في مغبة تضعيف المتواتر، كأبي بكر بن مجاهد، وأبي شامة المقدسي، وابن خالويه، وغيرهم يطعنون في بعض القراءات ورواتها، **فلذا لزم التنبيه**.

وقد ظهرت للمحدثين كتابات كثيرة في هذا الشأن، فقد كتب الدكتور عبد الله بن فهد الدوسري عن توجيه الاختلاف النحوي والصرفي وأثره في المعنى بين رواية حفص الكوفي وورش المدني، وكتب محمد الطنطاوي عن الخلاف بين مدرستي الكوفة والبصرة بحثا نشرته دار المنار عام ١٩٩١م ، وكتب الدكتور محمد نحلة عن الأخطاء اللغوية المزعومة في القرآن

والرد عليها. وكتب الدكتور أحمد مكي الأنصاري كتابات واسعة منها نظرية النحو القرآني، وللدكتور عبد الفتاح شلبي دراسات مستفيضة في الدفاع عن القرآن منها الرسم العثماني وأوهام المستشرقين، وتناول الشيخ "عضيمة" في دراساته لأسلوب القرآن جانبا من طعون أهل اللغة والتفسير على بعض القراءات، وكتب الدكتور لبيب السعيد دفاعه عن القراءات المتواترة، إلى غير ذلك مما سطر في هذا الباب.

غير أن رد الطعون عن هؤلاء الأئمة الثلاثة **(عبد الله بن عامر الدمشقي- عاصم بن أبي النجود الكوفي- حمزة بن حبيب الزيات الكوفي)** لم تقع عيني على بحث يفرد الصد والرد على من يشغب عليهم، ويطعن في عدالتهم أو قراءتهم، ولعل تلك الكتابات السابقة للقدماء والمحدثين، **تكون إضاءة** وزادا لي في مسيري نحو جمع الطعون الواردة على الأئمة الثلاثة، وتفنيد تلك الطعون بما ثبت من أقوال أهل اللغة والقراءات والتفسير، وبما يفتح الله عز وجل علي به، فقد قال الله عز وجل (إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ) ثم وكل ذلك إلينا لنتعاهده ونقوم به، فينبغي علينا صيانة لهذا الكتاب المجيد، ومحافظة عليه، ألا نترك مطعنا لطاعن، أو شبهة لمرجف، أو تأويلا فاسدا لمغرض، **إلا أتينا على بنيانه من القواعد**.

فاللهم اجعل قلوبنا أوعية لحفظ كتابك، واستعملنا اللهم في الذب عنه، والمحافظة عليه، وشرفنا اللهم بالإخلاص في القول والعمل، إنك على كل شيء قدير.

خـــطـــة البحـــث

بعد الاطلاع على الدراسات التي سبقت الإشارة إليها سيكون عملي في هذا البحث إن شاء الله تعالى مركزاً في الخطوات التالية:

لقد قسمت بحول الله وقوته هذا البحث إلى قسمين:

القسم الأول بعنوان: تراجم الأئمة الثلاثة وأركان القراءة الصحيحة وأدلة توقيفيتها.

يحتوي هذا القسم على فصلين اثنين:

الفصل الأول: تراجم الأئمة الثلاثة رحمهم الله.

يحتوي هذا الفصل على ثلاثة مباحث هي:

١) المبحث الأول: ترجمة الإمام عبد الله بن عامر الشامي.

وينبثق من هذا المبحث ثمانية مطالب هي:

المطلب الأول: التعريف بالإمام ابن عامر الشامي – مولده ونشأته – كنيته – وفاته.

المطلب الثاني: شيوخه الذين تلقى عنهم القراءة، وتفصيل القول في صحة أخذه عنهم رضي الله عنهم.

المطلب الثالث: أقوال العلماء في الإمام ابن عامر.

المطلب الرابع: الطعون الواردة حول شخصية الإمام عبد الله بن عامر وقراءته ومناقشتها.

المطلب الخامس: إلقاء الضوء على تلاميذ ابن عامر الذين تحملوا نقل القراءة عنه.

المطلب السادس: التعريف بأشهر رواته تفصيلا، وأقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، ورد الطعون عنهم.

المطلب السابع: توثيق قراءة ابن عامر ورواته، من خلال كتب ومراجع القراءات، ثم إثبات اتصال سندهم بالنبي صلى الله عليه وسلم بالرسوم التوضيحية.

المطلب الثامن: ذكر أسانيدي المتصلة بابن عامر ورواته كصورة من صور التوثيق.

٢) المبحث الثاني من الفصل الأول: ترجمة الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي.

ويندرج تحت هذا المبحث سبعة مطالب هي:

المطلب الأول: التعريف بالإمام عاصم بن أبي النجود – مولده ونشأته – وفاته.

المطلب الثاني: شيوخه الذين تلقى عنهم القراءة.

المطلب الثالث: أقوال العلماء في الإمام عاصم.

المطلب الرابع: إلقاء الضوء على تلاميذ عاصم بن أبي النجود، الذين تحملوا نقل القراءة عنه.

المطلب الخامس: التعريف بأشهر رواة الإمام عاصم تفصيلا، وأقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، ورد الطعون عنهم.

المطلب السادس: توثيق قراءة الإمام عاصم الكوفي ورواته من خلال كتب ومراجع القراءات، ثم إثبات اتصال سندهم بالنبي صلى الله عليه وسلم بالرسوم التوضيحية.

المطلب السابع: ذكر أسانيدي المتصلة بالإمام عاصم ورواته كصورة من صور التوثيق.

٣) المبحث الثالث من الفصل الأول: ترجمة الإمام حمزة بن حبيب الزيات.

ويناقش هذا المبحث ثمانية مطالب هي:

المطلب الأول: التعريف بالإمام حمزة بن حبيب الزيات – مولده ونشأته – وفاته.

المطلب الثاني: شيوخه الذين تلقى عنهم القراءة.

المطلب الثالث: أقوال العلماء في الإمام حمزة الزيات.

المطلب الرابع: الطعون الواردة حول شخصية الإمام حمزة الزيات وقراءته، ومناقشتها.

المطلب الخامس: إلقاء الضوء على بعض تلاميذ الإمام حمزة الزيات الذين تحملوا نقل القراءة عنه.

المطلب السادس: التعريف بأشهر رواته تفصيلا، وأقوال علماء الجرح والتعـــديل فـــيهم، ورد الطعون عنهم.

المطلب السابع: توثيق قراءة حمزة الكوفي ورواته من خلال كتب ومراجع القراءات، ثم إثبات اتصال سندهم بالنبي صلى الله عليه وسلم بالرسوم التوضيحية.

المطلب الثامن: ذكر أسانيدي المتصلة بالإمام حمزة بن حبيب الزيات ورواته كصورة من صور التوثيق.

الفصل الثاني: أركان القراءة الصحيحة، وأدلة توقيفيتها وتواترها، وبيان أسباب اختلاف النحاة مع القراء فيها.

ويشتمل هذا الفصل على ثلاثة مباحث:

١) المبحث الأول: أركان وضوابط القراءة الصحيحة.

ويحتوي هذا المبحث على ثمانية مطالب هي:

المطلب الأول: عناية الصدر الأول من الأمة بحفظ هذا الكتاب المبين بكل وسائل الحفظ، تثبيتـــا في الصدور، ونقشا في السطور.

المطلب الثاني: تاريخ وضع شروط القراءة، ومراحل تطورها.

المطلب الثالث: الضابط الأول من ضوابط صحة القراءة: "صحة السند".

المطلب الرابع: العلاقة بين القرآن والقراءات.

المطلب الخامس: الضابط الثاني من ضوابط صحة القراءة: "موافقة أحد المصـــاحف العثمانيـــة ولو احتمالا".

المطلب السادس: المطاعن والشبه التي وردت حول ارتباط القراءات بالرسم العثماني، وتفنيدها.

المطلب السابع: مكانة الرسم العثماني بين ضوابط القراءة.

المطلب الثامن: الضابط الثالث من ضوابط صحة القراءة: "موافقة اللغة العربية ولو بوجه".

٢) المبحث الثاني من الفصل الثاني: القراءات القرآنية المتواترة توقيفية لا مجال للاجتهاد فيها.

ويشتمل هذا المبحث على ستة مطالب هي:

المطلب الأول: بيان زمن نشأة القراءات.

المطلب الثاني: اتصال أسانيد القراءات والقراء بالنبي صلى الله عليه وسلم.

المطلب الثالث: رسم المصحف العثماني شاهد من شواهد توقيفية القراءات.

المطلب الرابع: الاعتماد في نقل القرآن على الرواية لا القياس.

المطلب الخامس: نماذج من قراءات النبي الكريم الواردة في الأحاديث.

المطلب السادس: اختلاف القراء في الألفاظ المتحدة رسماً ودلالة ذلك على توقيفية القراءات.

٣) المبحث الثالث من الفصل الثاني: أسباب اختلاف النحاة مع القراء.

ويتناول هذا المبحث سبعة مطالب هي:

المطلب الأول: أنماط الخلاف بين النحاة.

المطلب الثاني: أسباب تلحين النحاة للقراء.

المطلب الثالث: أول من فتح باب الطعن على القراءات القرآنية، ومن يحمل أوزار تلك التهمة.

المطلب الرابع: نماذج من طعون بعض رواد مدرسة البصرة الصريحة أو الضمنية في بعض القراءات القرآنية.

المطلب الخامس: نماذج من طعون بعض رواد مدرسة الكوفة الصريحة أو الضمنية في بعض القراءات القرآنية.

المطلب السادس: موقف نحاة المدرسة البغدادية، ومتأخري النحاة من مختلف المدارس من القراءات.

المطلب السابع: تفعيل نظرية النحو القرآني واستنباط قواعد النحو من القراءات القرآنية.

القســم الثــاني مــن الدراســة

الطعون الواردة حول قراءات الأئمة الثلاثة مناقشتها وسبل تفنيدها.

ويحتوي هذا القسم على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: المطاعن الموجهة إلى قراءات الإمام ابن عامر الشامي ووسائل تفنيدها.

ويشتمل هذا الفصل على مبحثين:

١) المبحث الأول: المواضع التي انفرد بقراءتها دون القراء العشرة الإمام (عبد الله بن عامر) ومناقشة طعونها.

يشتمل هذا المبحث علي خمسة عشر مطلباً هي:

المطلب الأول: حصر المواضع التي انفرد ابن عامر أو أحد رواته بقراءتها في سائر القرآن.

المطلب الثاني: حصر المواضع التي وجه إليها النقد والطعن مما تفرد بقراءته عبد الله بن عامر أو أحد رواته.

المطلب الثالث: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ) البقرة ١١٧

المطلب الرابع: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا) النساء ٦٦

المطلب الخامس: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قولـــه تعـــالى (وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ) الأنعام ٥٢

المطلب السادس: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعـــالى (أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَـٰلَمِينَ) الأنعام ٩٠

المطلب السابع: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَـٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ۖ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ) الأنعام ١٣٧

المطلب الثامن: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَـٰشِرِينَ) الأعراف ١١١

المطلب التاسع: بيان ومناقشة الطعن الوارد فـــي قولـــه تعـــالى (وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْ ۚ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ) الأنفال ٥٩

المطلب العاشر: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعـــالى (وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيْمَـٰنَهُم مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِى دِينِكُمْ فَقَـٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَـٰنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ) التوبة ١٢

المطلب الحادي عشر: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قولـــه تعـــالى (وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) يونس ٨٩

المطلب الثاني عشـــر: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعـــالى (رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ) إبراهيم ٣٧

المطلب الثالث عشر: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قولـــه تعـــالى (وَلا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ خِطۡـٔٗا كَبِيرٗا) الإسراء ٣١

المطلب الرابع عشر: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعـــالى (ۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ) النور ٣١

المطلب الخامس عشر: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قولـــه تعـــالى (فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ) سبأ ١٤

٢) المبحث الثاني من الفصل الأول: المواضع التي طعن فيها على قـــراءة ابـــن عـــامر الدمشقي ولم ينفرد بقراءتها بل شاركه فيها بعض القراء العشرة.

ويشتمل هذا المبحث على تسعة مطالب هي:

المطلب الأول: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖ) البقرة ١٨٤

المطلب الثاني: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحۡمَدُواْ بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُواْ فَلَا تَحۡسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ) آل عمران ١٨٨

المطلب الثالث: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (لَّٰكِنَّاْ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا) الكهف ٣٨

المطلب الرابع: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ) الشعراء ١٧٦

المطلب الخامس: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (قُلۡ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ أَيُّهَا ٱلۡجَٰهِلُونَ) الزمر ٦٤

المطلب السادس: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوۡمُكَ مِنۡهُ يَصِدُّونَ) الزخرف ٥٧

المطلب السابع: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ كُرۡهٗا وَوَضَعَتۡهُ كُرۡهٗاۖ) الأحقاف ١٥

المطلب الثامن: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلٗا وَسَعِيرًا) الإنسان ٤

المطلب التاسع: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ) و(أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ) البينة ٦،٧

الفصل الثاني: المطاعن الموجهة إلى قراءات الإمام عاصم الكوفي ووسائل تفنيدها.

ويشتمل هذا الفصل على مبحثين هما:

١) المبحث الأول: المواضع التي انفرد بقراءتها دون القراء العشرة: (عاصم بن أبي النجود) ومناقشة طعونها.

يشتمل هذا المبحث على خمسة مطالب هي:

المطلب الأول: حصر المواضع التي انفرد الإمام عاصم أو أحد رواته بقراءتها في سائر القرآن.

المطلب الثاني: حصر المواضع التي وجه إليها النقد والطعن مما تفرد بقراءته عاصم بن أبي النجود أو أحد رواته، أو شاركه فيها غيره.

المطلب الثالث: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (وَإِنَّ كُلاًّ لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ رَبُّكَ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٌ) هود ١١١

المطلب الرابع: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِ) الحج ٢٥، وقوله تعالى (أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجۡتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجۡعَلَهُمۡ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحۡيَاهُمۡ وَمَمَاتُهُمۡۚ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ) الجاثية٢١

المطلب الخامس: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٍ) القيامة ٢٧

وقوله تعالى (كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ) المطففين ١٤

٢) المبحث الثاني من الفصل الثاني: المواضع التي طعن فيها على قراءة عاصم الكوفي أو أحد راوييه، ولم ينفرد بقراءتها بل شاركه فيها بعض القراء العشرة.

ويشتمل هذا المبحث على أحد عشر مطلبا هي:

المطلب الأول: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗ ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ) البقرة ٥١

المطلب الثاني: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ) البقرة ٢٧١، وقوله تعالى (إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ) النساء ٥٨

المطلب الثالث: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗا) آل عمران ٧٥

المطلب الرابع: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْۘ) المائدة ٢

المطلب الخامس: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ) الأنفال ٤٢

المطلب السادس: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ) يوسف١١٠

المطلب السابع: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى:(قَالَ وَمَن يَقۡنَطُ مِن رَّحۡمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ) الحجر٥٦ ، وقوله سبحانه (إِذَا هُمۡ يَقۡنَطُونَ) الروم ٣٦، وقوله تعالى (لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ) الزمر٥٣

المطلب الثامن: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ) طه ٦٣

المطلب التاسع: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ) الأنبياء ٨٨

المطلب العاشر: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ فَلۡيَنظُرۡ هَلۡ يُذۡهِبَنَّ كَيۡدُهُۥ مَا يَغِيظُ) الحج ١٥، وقوله جل وعلا (ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ تَفَثَهُمۡ وَلۡيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ) الحج ٢٩

المطلب الحادي عشر: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسۡمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ) المجادلة ١

الفصل الثالث: المطاعن الموجهة إلى قراءات الإمام حمزة الزيات ووسائل تفنيدها.

ويشتمل هذا الفصل على مبحثين:

١) المبحث الأول: المواضع التي انفرد بقراءتها دون القراء العشرة الإمام حمزة بن حبيب الزيات، ومناقشة طعونها.

يتناول هذا المبحث تسعة مطالب هي:

المطلب الأول: حصر المواضع التي انفرد الإمام حمزة الزيات أو أحد رواته بقراءتها في سائر القرآن.

المطلب الثاني: حصر المواضع التي وجه إليها النقد والطعن مما تفرد بقراءته حمزة بن حبيب الزيات أحد رواته.

المطلب الثالث: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ) آل عمران ١٧٨

المطلب الرابع: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) النساء ١

المطلب الخامس: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ) النساء ١١

المطلب السادس: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ

مَا لَكُم مِّن وَلَـٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ) الأنفال٧٢، وقوله سبحانه (هُنَالِكَ ٱلۡوَلَـٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٌ ثَوَابًا وَخَيۡرٌ عُقۡبًا) الكهف ٤٤

المطلب السابع: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّۖ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُ) إبراهيم٢٣

المطلب الثامن: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (فَمَا ٱسۡطَـٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَـٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبًا) الكهف ٩٧

المطلب التاسع: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (ٱسۡتِكۡبَارًا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦۚ) فاطر ٤٣

٢) المبحث الثاني من الفصل الثالث: المواضع التي طعن فيها على قراءة حمزة الزيات الكوفي أو أحد راوييه،

ولم ينفرد بقراءتها، بل شاركه فيها بعض القراء العشرة.

ويشتمل هذا المبحث على سبعة مطالب هي:

المطلب الأول: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ) البقرة ٦

المطلب الثاني: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعـــالى (وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ) البقرة ٢٢٩

المطلب الثالث: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعـــالى (وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًاۚ وَكُلاًّ فَضَّلۡنَا عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ) الأنعام ٨٦

المطلب الرابع: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعـــالى (وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعًا) الكهف ٢٥

المطلب الخامس: بيان ومناقشة الطعن الوارد فـــي قولـــه تعـــالى (لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ) النور ٥٧

المطلب السادس: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قولـــه تعـــالى (بَلۡ عَجِبۡتَ وَيَسۡخَرُونَ) الصافات ١٢

المطلب السابع: بيان ومناقشة الطعن الوارد في قوله تعالى (أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحۡذَرُ ٱلۡأَخِرَةَ وَيَرۡجُواْ رَحۡمَةَ رَبِّهِۦ) الزمر ٩

أهـــــداف البـــحـــث

أردت من تفعيل هذا البحث وتصنيفه أمورا كثيرة منها:

١) أن أشرف بخدمة كتاب الله تعالى في مجال من مجالات نشر علوم القرآن والذب عن القراءات المتواترة وقرائها الأجلاء.

٢) إثبات صحة القراءات العشر، وأنها من الأحرف السبعة المنزل بها القرآن، وأنها ظهرت مع بداية نزول الوحي للتخفيف والتيسير على الناس، حتى لا يقع في نفس قارئ الطعون على القراءات عدم صحتها أو أنها من اجتهاد القراء.

٣) إثبات عدالة وضبط القراء العشرة جميعا وخاصة القراء المطعون في قراءتهم.

٤) تفنيد الشبه والضلالات المثارة حول بعض قراءات القرآن الكريم، وحول عدالة القراء.

٥) الرد على المستشرقين وذيولهم في ادعاءاتهم حول قراءات القرآن، وأنها مأخوذة من رسم المصحف.

٦) استخراج درر الأقوال لائمة الشأن والمنثورة في بطون الكتب حول القراءات، ومكانتها وشرفها وعلو قدرها، وحول القراء العدول الأثبات.

٧) توجيه أنظار الباحثين والعلماء إلى أن الكثير من كتب التفسير والقراءات واللغة، تحتاج إلى مزيد عناية وبحث وتحقيق، رواية ودراية، ليظهر به الغث من الثمين، ويتميز الحق من الباطل، إذ ليس كل ما دون في الكتب صحيحا.

٨) إثبات توفيقية القراءات وأنها هكذا نزلت من عند الله تعالى، وهكذا قرأ بها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وأن القراء نقلوا بأمانة لنا القرآن عذبا سلسلا، وأنها لا مجال للاجتهاد أو القياس ولا للرأي فيها.

٩) بيان الطريقة المثلى لكيفية التعامل والحكم على قراءات القرآن المتواترة من جانب النحاة، والطريق الأقوم في تقعيد قواعد اللغة وفق ما جاء في تلك القراءات.

١٠) لفت أنظار بعض النحاة والذين يجعلون من القاعدة النحوية حكما على القراءة المتواترة، أن قياسهم مقلوب، فلا قداسة للقاعدة النحوية. بل القراءة إذا ثبتت تواترا كانت هي الأصل

الذي تبنى عليه القاعدة، لأنها مسندة مسموعة بالسند المتصل المأمون إلى أفصح البشر صلى الله عليه وسلم.

تـوطـئـة وتمـهـيـد

معنى الطعن:

أوردت المعاجم اللغوية لكلمة الطعن عدة معان، فمن ذلك ما ذكره ابن دريد(١): "طَعَنَ بالرُّمح يطعَن ويطعُن طَعْناً. وطعنتُ في الرجل أطعَنه طَعَناناً، إذا ذكرته بقبيح. قال الأصمعي: الطّعْن بالرُّمح، والطَّعَنان باللسان، هكذا كلام العرب. والطاعون: الداء المعروف. ورجل طَعّان في أعراض الناس"(٢).

وقال الأزهري(٣): "طعنه بالرمح يَطْعُنُهُ طَعْناً، وطَعَنَ بالقول السَيّء يَطْعَن طَعَناناً. قال الليث: والعَين مِن يَطْعُنُ مضمومة. قال: وبعضهم يقول: يَطْعُنُ بالرمح ويَطْعَنُ بالقول فيفرّق بينهما . ثم قال الليث: وكلاهما يَطْعُنُ. وقال أبو العباس: قال الكسائي: لم أسمع أحداً من العرب يقول يَطْعَنُ بالرمح ولا في الحسب، إنما سمعت يَطْعُنُ. قال: وقال الفرّاء: سمعتُ أنا يطعَنُ بالرمح. ويقال: طَعَنَ فلان في السِنّ إذا شخص فيها، وطَعَنَ غُصْنٌ من أغصان الشجرة في دار فلان إذا مال فيها شاخصاً.(٤)

وفي مقاييس اللغة: "طعن، الطاء والعين والنون أصل صحيح مطرد، وهو النخس في الشيء بما ينفذه، ثم يحمل عليه ويستعار من ذلك الطعن بالرمح، ويقال تطاعن القوم واطعنوا وهم مطاعين

---

١) محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، من أزد عمان من قحطان، أبو بكر: من أئمة اللغة والادب. كانوا يقولون: ابن دريد أشعر العلماء وأعلم الشعراء.من كتبه الاشتقاق والجمهرة. الأعلام للزركلي (٦/ ٨٠).

٢) جمهرة اللغة (٢/ ٩١٧).

٣) محمد بن أحمد بن الأزهر أبو منصور الأزهري اللغوي إمام جليل جمع فنون الأدب وحشرها ورفع رايـــة العربية ونشرها.من كتبه تهذيب اللغة. البلغة فى تراجم أئمة النحو – الفيروز آبادي (ص ٦٠).

٤) تهذيب اللغة ــ (٢/ ١٠٥).

في الحرب، ورجل طعان في أعراض الناس، وفي الحديث: "لا يكون المؤمن طعانا"(١) وحكى بعضهم طعنت في الرجل طعنانا لا غير، كأنه فرق بينه وبين الطعن بالرمح، وطعن في المفازة ذهب، وقال بعضهم طعن بالرمح يطعن بالضم، وطعن بالقول يطعن فتحا"(٢).

وفي الصحاح: طعن بالرمح، وطعن في السن، كلاهما من باب نصر، وطعن فيه، أي قدح، من باب نصر، وطعنانا أيضا بفتح العين، والفراء يجيز فتح العين من يطعن في الكل، وقال الأزهري في التهذيب: الطعنان قول الليث، وأما غيره فمصدر الكل عنده الطعن لا غير، وعين المضارع مضمومة في الكل عند الليث، وبعضهم يفتح العين من مضارع الطعن بالقول للفرق بينهما، وقال الكسائي لم أسمع في مضارع الكل إلا الضم وقال الفراء سمعت يطعن بالرمح بالفتح، وفي الديوان ذكر الطعن بالرمح وباللسان في باب نصر ثم قال في باب قطع و طعن يطعن لغة في طعن يطعن فجعل كل واحد منهما من البابين، والمطعان الرجل الكثير الطعن للعدو وقوم مطاعين وفي الحديث " لا يكون المؤمن طعانا" يعني في أعراض الناس"(٣).

وقال الفيروز أبادي(٤): طعنه بالرمح كمنعه ونصره طعنا : ضربه ووخزه فهو مطعون وطعين طعن بالضم وفيه بالقول طعنا وطعنانا، وفي المفازة: ذهب، والليل: سار فيه كله، والفرس في العنان: مده وتبسط في السير. والمطعان : الكثير الطعن للعدو"(٧).

---

١) نص الحديث هو: "ليس المؤمن بطعَّان ولا لعَّان، ولا فاحش ولا بذيء". أخرجه الترمذي. انظر جامع الأصول في أحاديث الرسول (١٠/ ٧٥٧)، وفي المسند: " لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِطَعَّانٍ، وَلَا بِلَعَّانٍ، وَلَا الْفَاحِشِ الْبَذِيءِ". مسند أحمد – ط مؤسسة الرسالة– (٦/ ٣٩٠).

٢) مقاييس اللغة (٣/ ٤١٢).

٣) مختار الصحاح – محمد بن عبد القادر الرازي (ص ١٦٥).

٤) محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر، أبو طاهر، مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي: من أئمة اللغة والأدب. انتشر اسمه في الافاق، حتى كان مرجع عصره في اللغة والحديث والتفسير، توفى في زبيد. أشهر كتبه القاموس المحيط. الأعلام للزركلي (٧/ ١٤٦).

٥) القاموس المحيط (ص ١٥٦٥).

وفي المصباح المنير: "طَعَنَ الغصن في الدار، مال إليها معترضا فيها، قال الزمخشري: طَعَنْتَ في أمر كذا، وكلّ ما أخذت فيه ودخلت فقد طَعَنْت فيه، وعلى هذا فقولهم طعنت المرأة في الحيضة فيه حذف والتقدير طَعَنَتْ في أيام الحيضة أي دخلت فيها وطَعَنْتُ فيه بالقول وطَعَنْتُ عليه من باب قتل أيضا ومن باب نفع لغة، قدحت وعبت، طَعْنًا وطَعَنَانًا، وهو طَاعِنٌ وطَعَّانٌ في أعراض الناس، وأجاز الفراء يَطْعَنُ في الكلّ بالفتح، والمَطْعَنُ يكون مصدرا، ويكون موضع الطعن"(١)

وفي لسان العرب: طَعَنه بالرُّمْح يَطْعُنه ويَطْعَنُه طَعْناً فهو مَطْعُون وطَعِينٌ من قوم طُعْنٍ وخَزَه بحربة ونحوها، والطَّعْنة أثر الطَّعْنِ، ورجل مِطْعَنٌ ومِطْعانٌ كثير الطَّعْنِ للعَدُوِّ وهم مطاعينُ قال:

مَطاعِينُ في الهَيْجا مَكاشِيفُ للدُّجَى   إذا اغْبَرَّ آفاقُ السماء من القَرْص(٢)

وتَطاعَنَ القومُ في الحروب تَطاعُناً وطِعِنَّاناً الأخيرة نادرة، واطَّعَنُوا على افْتَعَلوا أبدلت تاء اطْتَعَنَ طاء البتة ثم أدغمتها، ورجل طِعِّينٌ حاذق بالطِّعَانِ في الحرب، وطَعَنَه بلسانه وطَعَنَ عليه يَطْعُنُ ويَطْعَنُ طَعْناً وطَعَنَاناً ثَلَبَهُ، وقيل الطَّعْن بالرمح والطَّعَنَانُ باللسان"(٣)

وفي تاج العروس: ومِن المجاز: طَعَنَهُ بِلِسانِه وعليه، وفيه بالقَوْلِ طَعْناً وطَعَناناً: ثَلَبَهُ. وقيلَ: الطَّعْنُ بالرُّمْحِ، والطَّعَنَانُ بالقَوْل"(٤).

وفي المعجم الوسيط: طعن فيه وعليه بلسانه أو بقوله طعنا وطعنانا، ثلبه وعابه واعترض عليه، يقال: طعن في عرضه أو في رأيه أو في حكمه، وفي الشيء دخل أو أخذ فيه، يقال

١) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير– الفيومي (٢/ ٣٧٣).
٢) البيت في أساس البلاغة– الزمخشري (ص: ٥٠١).
٣) لسان العرب (١٣/ ٢٦٥).
٤) تاج العروس من جواهر القاموس (٣٥/ ٣٥٢).

طعنت المرأة في الحيضة دخلت في أيامها، وطعن غصن الشجرة في الدار مال فيها، وفي السن شاخ وهرم، وفي الأرض ونحوها مضى وأمعن، والفرس ونحوه في عنانه مده وتبسط في السير، والليل ونحوه أو فيه سرى أو سار فيه كله، وفلانا وغيره بالرمح ونحوه طعنا وخزه أو ضربه برأسه"(١).

ونخلص من هذا إلى أن كلمة الطعن تأتي بمعنى النخس في الشيء حتى ينفذ، وبمعنى الضرب بالرمح، **وبمعنى الثلب والقدح والعيب والنقص وذكر القبيح في الغير**، وتأتي بمعنى الدخول في الشيء والأمر، وبمعنى الكبر في السن والشيخوخة، وبمعنى الميل والاعتراض.

والذي يهمنا هنا أن من بين معانيها: الثلب والقدح والعيب والنقص وذكر القبيح في الغير؛ لأن هذا المعنى هو عين ما يفعله المعترضون على القراءات المتواترة. هذا وقد وردت كلمة الطعن في موضعين من كتاب الله تعالى، وهما قوله تعالى:(لَيًّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِ)(٢) قال الطبري مفسرا: "فوصفهم- أي اليهود- بتحريف الكلام بألسنتهم، **والطعن في الدين بسبِّ النبي صلى الله عليه وسلم**"(٣).

وأما قوله (وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ)(٤) فقال القرطبي: "**أي بالاستنقاص والحرب، وغير ذلك مما يفعله المشرك**"(٥). وقال الألوسي: "**وطعنوا في دينكم قدحوا فيه بأن أعابوه وقبحوا أحكامه علانية**"(٦) وقال ابن عاشور: " والطعن حقيقته خرق الجسم بشيء محددٍ كالرمح، ويستعمل مجازاً بمعنى الثلب. والنسبة إلى النقص، بتشبيه عِرض المرء، الذي كان ملتئما غير منقوص، بالجسد السليم. فإذا أظهرت نقائصه بالثلب والشتم شُبّه بالجِلد الذي أفسِد التحامُه.

---

١) المعجم الوسيط- إبراهيم مصطفى وآخرون (٢/ ٥٥٨).
٢) النساء٤٦
٣) تفسير الطبري (٨/ ٤٣٤).
٤) التوبة١٢
٥) تفسير القرطبي (٨/ ٨١).
٦) روح المعاني (١٠/ ٥٨).
٧) التحرير والتنوير ــ الطبعة التونسية (١٠/ ١٢٩).